



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥



دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية  
وكيفية الإفادة منها في مصر

إعداد

أ/ نهاد ربيع حلمي سمور

باحثة ماجستير تخصص التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية - جامعة طنطا

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥ م

## الملخص

يعد المعلم الداعم الرئيسي في العملية التربوية؛ والعامل المؤثر في جعلها كائنا حيا وفاعلا، وهو حجر الزاوية ف تطويرها  
مشكلة البحث: وعلى الرغم الجهود المبذولة من قبل المسؤولين كليات التربية في مصر لتطوير نظم إعداد المعلم بها، إلا أن النمط التعليمي التقليدي مازال هو السائد في هذه الكليات، كما أنها تعاني من قصور في نظم وأساليب إعداد خريجيها  
هدف البحث: يكمن الهدف الرئيسي للبحث في إجراء دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية، بهدف الاستفادة منها في تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر.

### أهمية البحث:

الأهمية النظرية: حيث تتبع أهمية الدراسة الحالية من تناولها لموضوع إعداد المعلم والذي يعتبر من الموضوعات المهمة في مجال العلوم التربوية،  
الأهمية التطبيقية: وتتمثل في إمكانية إسهام الدراسة في الكشف عن نقاط القوة والضعف في إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر، وأهم المشكلات تواجه عملية إعداد المعلم،

### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج المقارن

### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي في حدوده الأكاديمية والموضوعية على دراسة مقارنة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية يرى بعض التربويين أن عملية إعداد المعلم في كليات التربية تهيم عليها رؤية مهنية تختزل التربية من حيث عملية تنمية للشخصية إلى كونها مجرد عملية تدر يسمح صورة في حجات دراسية لا تخرج عن حدود جدرانها

وفي هذا الصدد نفسه هنا كمن يرى أن أهم معوقات إعداد المعلم في مصر وجود كثافة في المقررات التدريسية وتكرار موضوعاتها بكليات التربية، اعتماد الدراسة بصفة أساسية على الكتب والمقررات الدراسية، التركيز على الجانب التربوي أكثر من التخصصي وترتكز فلسفة إعداد المعلم فنلندا على عدد من الأسس المرتكزات ومنها: تعزيز السلطة المهنية للمعلمين واستقلالية عملهم والتطوير المهني والتعليم المستمر للمعلمين حيث يحظى المعلمون فنلندا بتطوير مهني إلزامي (٤) نظم وبرامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في فنلندا: ويعتمد إعداد المعلمين على الدراسة النظرية والبحث العلمي والممارسة الميدانية ويوجد نوعين من البرامج الخاصة بإعداد المعلم في فنلندا:

**النوع الأول:** الإعداد التكاملي لمعلمي الصف وفيه يتم الدمج بين دراسة العلوم التخصصية والمواد التربوية **والنوع الثاني:** الإعداد التتابعي لمعلمي الصفوف العليا والمرحلة الثانوي

يهدف إعداد المعلم قبل الخدمة في كوريا الجنوبية إلى تزويده بمعلومات ذات علاقة مباشرة بمهنة التدريس، علاوة على التخصص الذي يريد تدريسه وبناء المعرفة الأكاديمية في التخصص الذي يود المعلم تدريسه و. إكساب الطالب المعلم مهارات ميدانية للقيام بتدريس مادة تخصصه، ككل نظم القبول والدراسة بمؤسسات إعداد معلم **المرحلة الابتدائية:**

يتوجب على الكوريين الجنوبيين الراغبين في الحصول على إجازة للتعليم أن يخضعوا لاختبار أساسي ينهم اختبار دخول إلى برامج إعداد المعلمين والاختبار الوطني لتوظيف المعلمين (NTET)



### **Abstract:**

The issue of teacher preparation is considered one of the important issues that has occupied the attention of educators and even groups of society as a whole, and this issue still occupies an important place in research and treatment. Teacher preparation in Egypt is linked to a clear scientific analysis of their roles in the educational process. In South Korea, teacher preparation is based on a very important rule, which is securing the teacher's career future. It improved his income, the characteristics of his work, and his status, and thus created a kind of attraction towards the profession, which led to the development of selection mechanisms for applicants, and subjecting them to shocking tests that allow the selection of 10 students. Only % of applicants to be a model for a Korean teacher aiming to raise the efficiency of the educational process. The primary stage teacher in South Korea is prepared through 11 educational universities, the National University of Education, as well as the Ewha University for Girls, and his selection is done through conducting two tests: the entrance test for teacher preparation programs, and the second is the National Teacher Employment Test (NTET).

In Finland teaching is the most distinguished profession among young Finns in opinion polls organized among middle school graduates. Teacher preparation in Finland aims to develop Balanced teacher's personal and professional competencies. Particular attention is focused on building educational thinking skills that enable teachers to manage the educational process in accordance with educational knowledge and contemporary practices.



### **The Study Problem:**

The present study problem can be stated in the following question:

**How can primary teacher preparation systems be developed in Egypt in light of the experience of Finland and South Korea?**

### **Study Objectives:**

The main objective of the current study is to conduct a comparative study of the primary teacher preparation systems in Finland and South Korea, with the aim of benefiting from it in developing the primary teacher preparation system in Egypt.

### **The importance of the study:**

The importance of the study is as follows:

- 1- Theoretical importance:** The importance of the current study stems from its treatment of the topic of teacher preparation.
- 2- Practical importance:** It is represented in the possibility of the study contributing to revealing the strengths and weaknesses of K/L primary school teacher preparation in Egypt.

### **Methodology:**

The current study relied on the comparative approach, as it is considered the most appropriate research method approach for this type of study, with the aim of identifying the features of the primary school teacher preparation system in both Finland and South Korea.

## الإطار العام للبحث

### المقدمة:

يعد المعلم الداعم الرئيسي في العملية التربوية؛ والعامل المؤثر في جعلها كائناً حياً و فاعلاً، وهو حجر الزاوية في تطويرها، الأمر الذي يستوجب العناية بحياته التعليمية، سواء أكان ذلك قبل التحاقه بالتعليم أم أثناءه مع الاستمرار في ذلك، كما أن المعلم هو المحرك لعملية التعليم، و القدوة و المثل الذي يهتدى به، و لن تتحقق الجودة التعليمية في المدارس إلا إذا كان معلماً يمتلك الكفايات و القدرات المهنية التي تمكنه من القيام بأدواره التعليمية المتجددة (١)

وتعتبر فنلندا من الدول التي تولي اهتماماً كبيراً بإعداد المعلم ، حيث تتال معاهد إعداد المعلمين عناية كبيرة، فقد شهدت توسعاً كبيراً في إنشائها على أحدث الطرق كي يتخرج منها معلمون أكفا ، ونتيجة للسياسة التعليمية بدولة ماليزيا التي تسعى إلى تعميم التعليم بمختلف مراحلها اضطرت الوزارة أن تزيد عدد معاهد ومدارس المعلمين والمعلمات حتى تسائر النهضة التعليمية ، وهذه المعاهد منها ما يقوم بتخريج المعلمين للمرحلة الابتدائية حيث يلتحق بها الطلبة الحاصلون على الشهادة الثانوية القسم الأدبي ، ويقوم خريجوها بالتدريس بالمدارس الابتدائية سواء بالإنجليزية أو الملاوية أو التاميلية وهذه المعاهد تستخدم في دراستها اللغات الأربعة الأساسية وفي أحياناً أخرى يتم اعتماد معلمي المرحلة الابتدائية من الراغبين في العمل بالتدريس من الحاصلين على الشهادة الثانوية العليا في معاهد متخصصة لمدة عام دراسي واحد(٢).

وفي كوريا الجنوبية يركز إعداد المعلم على قاعدة مهمة للغاية وهي تأمين المستقبل لوظيفة المعلم، فحسنت من دخله، ومن خصائص عمله، ومكانته، وبذلك خلقت نوعاً من الجذب نحو المهنة، وهو ما أدى إلى تطوير آليات الانتقاء للمتقدمين وإخضاعهم لاختبارا تصادمية تسمح بانتقاء ١٠% فقط من المتقدمين ليكونوا نموذج للمعلم الكوري تستهدف به رفع كفاءة العملية التعليمية. ويتم إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كوريا الجنوبية من خلال الجامعات التربوية وعددها ١١ جامعة، والجامعة الوطنية للتربية،

وكذلك جامعة أبوها للبنات، كما أن انتقاؤه من خلال الإجراء اختياريين هما: اختبار الدخول لبرامج اعداد المعلم، والثاني الاخبار الوطني لتوظيف المعلم (٣) NTET (National teacher Eligibility Test) مشكلة البحث:

تحتل قضية المعلم مكاناً بارزاً من اهتمامات الباحثين والمشتغلين بالعلوم التربوية ، حيث يعد دور المعلم بمثابة حجر الزاوية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة والتي يرسمها و يخطط لها المسؤولون عن التعليم لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل المتغيرات العلمية والاجتماعية و الاقتصادية ، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل المسؤولين في كليات التربية في مصر لتطوير نظم إعداد المعلم بها ، إلا أن النمط التعليمي التقليدي مازال هو السائد في هذه الكليات ، كما أنها تعاني من قصور في نظم وأساليب إعداد خريجها ، وتدني مستوى المقررات الدراسية التخصصية والتربوية من حيث المحتوى و النوعية (٤)

(١) Mora, J. and Wood, K.(11): Practical knowledge in Teacher Education, New York, U.S.A. Rout ledge, p.14,٧

أحمد عبد الفتاح الزكي (٢٠٠٩) التعليم من حولنا، مجلة المعرفة، العدد (١٨٠)، الرياض، ص١٨ .  
(٢) (حسن درويش مطر الشمري (٢٠٠٥) تصور مقترح لتطوير برنامج الإعداد المهني لمعلم العلوم بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة (٣) له رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

عامر عبدالله الشهراني (٢٠١٧) برامج إعداد معلم مجتمع المعرفة بين التحديات والحلول، المؤتمر الخامس لإعداد المعلم "إعداد و تدريب المعلم في ضوء مطالب(٤) (التنمية و مستجدات العصر " جامعة أم القرى - يناير، صص ١١-١٢

وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:  
كيف يمكن تطوير نظم إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر في ضوء خبرة كل من  
فنلندا وكوريا الجنوبية؟

ويترفع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما فلسفة وبرامج كلام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر؟
- ٢- ما ملامح كنظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في فنلندا؟
- ٣- ما ملامح نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كوريا الجنوبية؟
- ٤- ما أوجه التشابه والاختلاف في ملامح كنظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل  
من فنلندا وكوريا الجنوبية؟
- ٥- ما أوجه الاستفادة من دول المقارنة بما يتناسب مع واقع المجتمع المصري؟

#### أهداف البحث:

يكن الهدف الرئيسي للبحث في إجراء دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم المرحلة الابتدائية  
في كل من فنلندا  
وكوريا الجنوبية، بهدف الاستفادة منها في تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في  
مصر. كما تحاول الدراسة  
تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

١. التعرف على واقع تعليم إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر وأهم المعوقات  
التي تواجهه
٢. التعرف على ملامح نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في فنلندا
٣. التعرف على أهم ملامح نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كوريا الجنوبية
٤. الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف في نظم وبرامج إعداد المعلم المرحلة  
الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية وتحديد أوجه التميز بها التي يمكن  
الاستفادة منها في مصر

٥. التوصل إلى أوجه الاستفادة من برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية في تطوير إعداد المعلم في مصر.

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

١. الأهمية النظرية: حيث تتبع أهمية الدراسة الحالية من تناولها لموضوع إعداد المعلم والذي يعتبر من الموضوعات المهمة في مجال العلوم التربوية، حيث يتوقف على عملية الإعداد مدى جودة المعلم وقدرته على القيام بمهامه وواجباته الوظيفية أثناء عمله بمهنة التدريس، مما ينعكس بالطبع على مستوى جودة العملية التعليمية ككل.

٢. الأهمية التطبيقية: وتتمثل في إمكانية إسهام الدراسة في الكشف عن نقاط القوة والضعف في إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر، وأهم المشكلات تواجه عملية إعداد المعلم، مما يؤثر سلباً على مستوى أدائه لمهامه التدريسية في المستقبل، وبالتالي يستطيع القائمون على إدارة وتطوير مؤسسات الإعداد (كليتي التربية والتربية النوعية تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب القصور والخلل الذي قد تكشف عنه الدراسة الحالية، ومن ثم يبذلون كثير من الجهد في سبيل الارتقاء بواقع مؤسسات إعداد المعلم.

### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج المقارن، حيث يعد أنسب أساليب مناهج البحث ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات، بهدف التعرف على ملامح نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية، وعمل تحليل مقارن بينهما، بهدف تحديد أوجه التشابه والاختلاف في إعداد معلم المرحلة الابتدائية بدول المقارنة، والاستفادة منها في

تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر، ومن ثم وضع تصور مقترح لتطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في ضوء خبرتي كل من فنلندا وكوريا الجنوبية.

#### حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي في حدوده الأكاديمية والموضوعية على دراسة مقارنة لإعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية، وذلك من خلال توضيح نظم وجوانب وبرامج إعداد المعلم في مؤسسات إعداد المعلم كليات التربية كليات تدريب المعلمين ومعاهد إعداد المعلمين في كلتا الدولتين، وتحديد أوجه التميز بها، ومن ثم الاستفادة منها في تطوير نظم إعداد المعلم بالمرحلة الابتدائية في مصر. وقد تم اختيار كل من فنلندا وكوريا الجنوبية لأنه يتم إعداد المعلم وفقاً للمتطلبات التربوية الحديثة بما يتناسب مع طبيعة المرحلة التعليمية التي سيقوم المعلم بالتدريس بها، علاوة على الاهتمام بعملية التدريب أثناء الخدمة، وتكامل برامجها مع برامج الإعداد قبل الخدمة. ويرجع اختيار كلتا الدولتين لعدة مبررات منها: تعد التجربة الفنلندية من التجارب الرائدة في إعداد المعلم، وذلك لما فيها من عناصر وعوامل جاذبه وواقعيه يمكن تطبيقها في مصر المجتمع العربي، حيث أن نظام التعليم في فنلندا قد أسهم في نهضتها منذ عام ٢٠٠٠ وظهرت كأعلى الدول في تقييم البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (١) PISA في منظمه التعاون الاقتصادي وال تنمية OECD يحظى إعداد المعلم في نظام التعليم بكوريا الجنوبية باهتمام كبير، فرخصة التدريس لا تعطى إلا لمن اجتاز اختبارات صارمة وحصل على شهادة البكالوريوس من إحدى الجامعات التربوية أو من أحد الأقسام التربوية في الجامعات الأخرى، ويتم انتقاء أفضل المتقدمين وأكثرهم استعداداً لممارسة

مهنة التعليم من المتقدمين للالتحاق بمؤسسات الإعداد، ولا يعني قبول الشخص أحد التخصصات التربوية توظيفه في سلك التعليم مباشرة، بل يخضع المتقدم لمجموعة أخرى من اختبارات قياس متشعبة (٢)  
**مصطلحات البحث:**

اعتمد البحث على مجموعة من المصطلحات تمثلت في

### System ١ - النظام

يعرف النظام بأنه أي تنظيم أو تصميم يتكون من مجموعة من العناصر أو الوحدات المترابطة التي يتفاعل بعضها مع بعض الآخر من أجل تحقيق هدف عام أو أهداف محددة (٣)

---

(1) Arinen, P., & Karjalainen, T (٢٠٠٧): PISA ٢٠٠٦: Ensituloksia (PISA ٢٠٠٦: First results). OECD, PISA: Opetusministeria.

Helsingin yliopisto.Koulutuksen arviointikeskus.Repon of the Ministry of Education, Finland, No.TA, p.11.

(٢) Yang, J. & Tan, C. (1): Initial Teacher Education in Singapore and South Korea, in Khine, M. & Liu, Y.: Handbook of Research on Teacher Education: Innovations and Practices in Asia, Springer. Singapore, pp. ١٤٢-١٤١

(٣) حسين حمدي الطوبجي (٢٠٠٥): التكنولوجيا داخل الفصل، عالم الفكر، المجلد ٣٤، الكويت، ص

### إعداد المعلم لغويا:

الإعداد لغة يعنى التهيؤ، وقال ابن منظور: أعدده لأمر كذا أي هياؤه، والاستعداد للأمر يعنى التهيؤ له (١). وكلمة إعداد في اللغة مصدر من الفعل أعد، وأعد الشيء أي هياؤه وجهزه"، والاستعداد للأمر التهيؤ له (٢)

### نظام اعداد المعلم:

يعرف نظام إعداد المعلم، بأنه نظام قائم بذاته ومكون من مدخلات وعمليات ومخرجات، هدفها جميعًا إخراج معلم مؤهل يتمتع بالكفايات والخصائص والمميزات المطلوبة لمهنة التدريس (٣)

---

(١) محمد ابن منظور لسان العرب ، دار المعارف، القاهرة ٢٠١١، ص٣٩

عبد الله البستاني (١٩٨٠): الوافي معجم وسيط للغة العربية مكتبة لبنان، القاهرة ،ص١٣٥ (٢)  
ابنسام هويل و عبير العنادي (٢٠١٥) : تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجريتي اليابان و فنلندا، (٣)

(4)المجلة التربوية الدولية المتخصصة ،المجلد (٤) العدد (٢)،للدراسات والأبحاث، الأردن،ص ٣٢

## الإطار النظري للبحث :

### أولاً: نشأة إعداد المعلم ومراحل تطوره في مصر:

يمثل إنشاء مدرسة المعلمين العليا عام ١٨٨٠م البداية الحقيقية لمرحلة ظهور المعاهد المتخصصة في إعداد المعلم، حيث بدأت التربية تضع أقدامها على أول درجات السلم التعليمي لتخريج معلمين يتولون تدريس المواد العلمية، وما يتبعها من دراسات معملية، إلى جانب تدريس الآداب واللغات، وتلي ذلك ضم دار العلوم إليها، وشكلت القسم الأول منها، بحيث يقوم هذا القسم على إعداد المعلمين اللازمين للمدارس الأولية والتجهيزية في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدين، وفي عام ١٩٨٨م أنشئت مدرسة المعلمين الخديوية، وفي عام ١٩٨٩م تم ضم المدرستين في مبنى واحد باسم مدرسة المعلمين (التوفيقية) (١)

وقد مر إنشاء كليات التربية بمجموعة من المراحل، إلا أن البداية الحقيقية للاهتمام بمؤسسات إعداد المعلم كانت في عام ١٩٢٣م عندما حصلت مصر على الدستور الذي جعل نشر التعليم الشعبي أمراً ملزماً للدولة ولو من الناحية التشريعية، وتلي ذلك إنشاء معهد التربية العالي للمعلمين عام ١٩٢٩م بهدف إعداد المعلمين للقيام بوظائف التدريس، وأن يكون مركز للبحوث العلمية في الجوانب المتصلة بالتربية والتعليم، وكان المعهد منقسم إلى قسمين، أولهما لإعداد معلمي التعليم الثانوي من خريجي كليتي الآداب والعلوم، وثانيهما: لإعداد معلمي التعليم الابتدائي من الحاصلين على الشهادة الثانوية. (٢)

ومع حركة التوسع الإقليمي لكليات التربية سعياً لتفعيل دورها في تقدم المجتمع، شهدت كليات التربية في مصر اهتمام كبير من قبل القيادات السياسية والتعليمية حيث بلغ عددها (٢٧) كلية بخلاف كلية البنات بجامعة عين شمس، وكليات التربية النوعية. ومع تزايد الحاجة إلى المعلمين في مختلف التخصصات، وتزايد عدد الطلاب في مراحل التعليم العام أنشئت كليات للتربية

بالجامعات الإقليمية خلال سنوات متتابة حتى أصبحت هذه الكليات ٢٨ كلية تغطي كافة محافظات مصر، وتبنت بعض هذه الكليات اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة عين شمس، ثم أعدت هذه الكليات فيما بعد لوائحها الخاصة بها، واستمرت في تطبيقها فترة طويلة نسبياً (٣)

**مفهوم إعداد المعلم وأهميته:**

**ثانياً:**

تعددت محاولات الباحثين لوضع تعريف واضح ومحدد لإعداد المعلم، وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات يعرف إعداد المعلم بأنه عملية تتضمن برنامجاً مخططاً وفقاً للنظريات التربوية والنفسية تقدمه مؤسسات تربوية متخصصة لإمداد الطلاب المعلمين بالخبرات العلمية والمهنية والثقافية اللازمة؛ وإكسابهم الكفايات التعليمية التي تمكنهم من ممارسة مهنة التعليم، وزيادة إنتاجيتهم التعليمية. (٤)

(1) راضي عدلي كمال (٢٠١٣): رؤية مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة دراسة حالة على محافظة

أسوان" ،دراسات في التعليم الجامعي ،العدد (٢٦) ،مركز تطوير التعليم الجامعي ،جامعة عين شمس ،مصر،ص١٢

(2) محمد متول غنيمية (١٩٩٨): سياسات و برامج إعداد المعلم العربي ،ط٢،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،صص ١٧٦-١٧٧.

(3)راجع في ذلك:

-وزارة التربية و التعليم القرار الوزاري رقم (٢٤) في٤/٢/١٩٨٨ بشأن طبيعة دور المعلمين و المعلمات ،القاهرة،١٩٨٨.

(4)زكريا إسماعيل أبو الضبعات (٢٠٢٠): إعداد و تأهيل المعلمين الأسس التربوية و النفسية ،دار الفكر ناشر و موموزعون ،الأردن،

٢٠٢٠،ص٣٩.

ويشير إعداد المعلم إلى الخطط الدراسية المحكمة والمنظمة لمتطلبات الدراسة التي بموجبها يتم توزيع وقت و نوعية الدراسة بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وتحقق بها أهداف المؤسسة التعليمية، ومعنى ذلك أن إعداد المعلم يقصد به المنظومة المتكاملة التي تقدمها مؤسسات إعداد المعلم بهدف إعداد وتخرج المعلمين للعمل بمهنة التدريس (١)

أما بالنسبة لأهمية إعداد معلم المرحلة الابتدائية، فتتمثل في: يعتبر إعداد المعلم بمثابة إستراتيجية لمواجهة أزمة التعليم في العالم المعاصر، ذلك أن كافة عناصر المنظومة المدرسية تبقى محدودة الفائدة بدون وجود معلم فعال. تعزيز وزيادة الكفاية المهنية لدى الطالب المعلم، وأصحاب القدرات العلمية والمواهب الخاصة.

الحكم على كفاءة المعلمين والثقة فيهم حيث إن النجاح التعليمي يرتبط بالإعداد والتأهيل التربوي، وكلما ارتفع مستوى الإعداد وزادت مستوياته وتحسنت برامجه زادت الثقة في خريجيه، والتنبؤ بمدى نجاحهم في مهنة التدريس (٢)

فلسفة إعداد معلم المرحلة الابتدائية وأهدافه: 2-

تتعلق فلسفة إعداد المعلم من فلسفة كليات التربية وإيمان القائمين على إدارتها والعاملين بها من أن العملية التربوية عملية حيوية مستمرة باستمرار الإنسان، وأنها لا تنفصل عن التغيرات العالمية المتسارعة ولا عن السياق الاجتماعي والثقافي والسياسي للمجتمع. كما أنها تسعى إلى بناء الإنسان الفاعل المشارك في تنمية الشخصية المتكاملة

الطلبة المدارس بعد الالتحاق بمهنة التدريس كما تؤكد فلسفة الإعداد على بناء القيم والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة

المعلمين، وتطوير مختلف الإمكانيات، وتفعيل الطاقات التربوية في مختلف مستويات العمل التربوي (٣)

وتقوم فلسفة إعداد المعلم على الأسس التالية:

- انفتاح المعلم والتواصل مع العالم الخارجي.
- حرية المعلم في الاختيار والانتقاء من المعرفة المتاحة، بما يسهم في تطوير أدائه.
- التكامل مع الاحتياجات التنموية في المجتمع، وتوسيع خيارات المعلم للنهوض بالمستوى الذي يليق به.
- توفير البيئات التمكينية للمعلم والطالب بالصورة التي تشجع الإبداع لكل من المعلم والمتعلم (٤)

- (1) أماني محمد السيد قنديل (٢٠١٦) مقترحات لتطوير برامج إعداد المعلم في الدول العربية على ضوء اللوائح و التشريعات الجديدة
- لبرامج إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية ،مستقبل التربية العربية ، المجلد (٢٣)، العدد (١٠٥) ،المركز العربي للتعليم و التنمية،
- (٢) ص ١٧ عبد العظيم صبري ، و رضا توفيق (٢٠١٧): إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول المجموعة العربية للتدريب و النشر ،القاهرة،
- (٣) (بيومي محمد ضحاوي و رضا إبراهيم المليجي (٢٠١١) تقييم اداء كليات التربية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن ،مجلة كلية التربية،
- العدد (٢١)،كلية التربية بالاسماعيلية ،جامعة قناة السويس ، ص ٢٤ .
- (٤) (عابدين شريف (٢٠٠٢): البعد المستقبلي لبرامج إعداد المعلم ،الندوة التربوية الأولى " تجارب دول مجلس التعاون في اعدادالمعلم كلية التربية، جامعة قطر، ٢-٢٩ أبريل، ص ٥٠٢

وتتمثل أهداف إعداد معلم المرحلة الابتدائية بمؤسسات الإعداد بمصر في:

- اكتساب المفاهيم الأساسية في مجال تخصصه الأكاديمي والتربوي وتوظيفها في خدمة نمو طلبته بما يمكنهم من فهم المادة التعليمية ورؤية علاقاتها بحياتهم وأثرها في إمكانية تطوير المجتمع الذي يعيشون فيه.
- اكتساب قدر من الثقافة العامة التي تؤهله لفهم طبيعة مجتمعه وفلسفته وأهدافه.
- اكتساب وتنمية كفاءات التفكير العلمي بكل أنماطه التفكير الابتكاري، التفكير الناقد، أسلوب حل المشكلات،

الاستقراء الاستنباط (١)

٣- نظم وجوانب إعداد معلم المرحلة الابتدائية

تتطرق عملية إعداد المعلم لعدة جوانب منها الجانب الأكاديمي، والجانب المهني، بالإضافة إلى الجانب الثقافي، ويمكن تناول جوانب ونظم إعداد معلم المرحلة الابتدائية على النحو التالي:

١- نظم إعداد معلم المرحلة الابتدائية:

يتم إعداد معلم المرحلة الابتدائية وفق نظامين هما:

وهو النظام الذي تتكامل فيه المقررات (Integrated preparation System) (نظام الإعداد التكاملي):

التخصصية مع الإعداد المهني على مدى السنوات الدراسية، وفيه يدرس الطالب المعلم المواد التخصصية جنباً إلى جنب مع المواد المهنية، حيث يعد الطالب المعلم أكاديمياً ومهنياً لمدة أربع سنوات دراسية يحصل الطالب في نهايتها على الليسانس أو البكالوريوس في الآداب والتربية أو العلوم والتربية وفقاً لشعبة معينة، ويعنى أن الطلاب يتلقون دراستهم التخصصية والثقافية والمهنية خلال دراستهم في كلية التربية، أو كليات أخرى بها أقسام تربوية مثل كلية البنات بجامعة عين شمس (٢)

## نظام الإعداد المتتابعي (Consecutive Preparation System)

: وهو النظام الذي يتخذ فيه إعداد المعلم

مرحلتين أساسيتين، أولهما: مرحلة الليسانس أو البكالوريوس في إحدى الكليات أو المعاهد العليا غير التربوية مثل كليتي الآداب والعلوم، حيث يدرس فيها الطالب بعض المواد التخصصية، وثانيهما: مرحلة داخل كلية التربية يلتحق بها الطالب إذا رغب في الالتحاق بمهنة التدريس، حيث يدرس فيها المواد التربوية، وقد تتخذ هذه المرحلة الأخيرة شكلا مكثفا، في درس الطالب جميع لمواد التربية النظرية والتطبيقية في عام واحد (دبلوم عام نظام العام الواحد)، وقد تأخذ شكلا غير مكثفا حيث توزع المواد التربوية على عامين (دبلوم عام نظام العامين)

- 
- (١) خميس محمد خميس (٢٠١٥) تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية بمصر في ضوء نماذج التمكين الأخلاقي للمعلم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٧٤)، كلية التربية جامعة عين شمس، ص ٢٤٧
- (٢) رباح رمزي عبد الجليل (٢٠١٨) رؤية مقترحة حول دور المدخل المنظومي في إعداد معلم التعليم بمصر "دراسة تحليلية"، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (٢٥)، العدد (١١٢)، المركز العربي للتعليم و التنمية، القاهرة، ص ٤١٢.

## ٢- جوانب إعداد معلم المرحلة الابتدائية:

تختلف اتجاهات الباحثين في تناولهم لجوانب إعداد المعلم، والتباين في الجوانب التي يجب أن يشملها برنامج إعداده

فيرى البعض أنها ثلاثة تتمثل في: الجانب الأكاديمي التخصصي، والجانب المهني التربوي، والجانب الثقافي، وهي الجوانب التي يجب إعداد معلم المرحلة الابتدائية فيها كي يصبح قادرا على ممارسة مهنة التدريس بفاعلية، أما البعض الآخر فيضيف إلى هذه الجوانب جانباً رابعاً يتمثل في الإعداد الشخصي والاجتماعي، الذي يكتسب فيه الطالب المعلم سمات الشخصية السوية والسلوك الشخصي الذي يتميز باتجاهات وقيم واهتمامات مرغوب بها، إذ يعد المعلم قدوة لطلابه وتتعكس شخصيته على تكوين شخصياتهم (٢)

وترى الباحثة وجود اتفاق عام بين التربوي ينفي الأدب التربوي على ضرورة احتواء برنامج إعداد المعلم على ثلاثة مجالات رئيسية وهي الجانب الأكاديمي التخصصي، والجانب التربوي، والجانب الثقافي، ويمكن استعراض هذه الجوانب على النحو التالي:

- (أ) **الإعداد الأكاديمي:** يعتبر الإعداد الأكاديمي العلمي محور عمليات الإعداد وإن أي خلل أو ضعف في هذا الجانب سيؤثر على قدرات المعلم المهنية
- (ب) **الإعداد المهني التربوي:** ويقصد بالإعداد التربوي للطلاب المعلمين بأنها لعملية التي يتم من خلالها إكساب هؤلاء الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التربوية، بهدف تطوير ورفع كفاءاتهم وتحسين أدائهم التدريسي وجعلهم أكثر فاعلية وخبرة في مجالات التدريس (٣)
- (ج) **الإعداد الثقافي:** تعد الثقافة شرطاً أساسياً لمهنة التدريس، على خلاف المهن الأخرى التطبيقية مثلاً، فالثقافة العامة ضرورية لكل معلم بحكم كونه مربياً، فكلما زادت ثقافة المعلم كان أقدر على نيل ثقة تلاميذه والتأثير فيهم (٤)

- 
- (١) المعلم العربي تأهيله : رؤى معاصرة (بيناصرالمصري (٢٠١٠): إعداد المعلم في ضوء التجارب العالمية المؤتمر العلمي الثالث لكلية جامعة جرش الأردن، ص ٤٩٦
- (٢) فؤاد عياد، سامح العجرمي (٢٠١٢): تقويم أداء الهيئة التدريسية في برامج إعداد معلم التكنولوجيا بالجامعات و الكليات الفلسطينية بقطاع غزة مجلة المصرية للتربية العلمية ، المجلد (١٥) ، العدد (٤) الجمعية المصرية للتربية العلمية ،جامعة عين شمس القاهرة ،ص ١٨٣
- (٣) محمود أمام (٢٠١٢): رؤية معاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة مجلة التطوير التربوي - سلطنة عمان، س ١٠، ع ٦٨، ص ٣٣
- (٤) مجدى المهدي (٢٠٠٧): المعلم و مهنة التعليم بين الأصالة و المعاصرة ، دار الجامعة الجديدة للنشر الإسكندرية ،صص ١٧٧-

#### ٤- مؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية::

ويمكن تناول مؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية على النحو التالي:

##### ١. قديما:

حيث تقسم مؤسسات الإعداد إلى:

١٠/١ معاهد إعداد المعلمين: تعد معاهد إعداد المعلم البيئة التي يتم فيها تشكيلا لطلاب المعلمين وفق معايير تكفل 1-

للمدرسة تحقيق رسالتها المنشودة في بناء الإنسان الفاعل والقادر على إحداث التنمية في مجتمعه (١)

١٠/٢ كليات المعلمين تمثل كليات المعلمين المظلة التي تعد معلم المرحلة الابتدائية في التخصصات المختلفة، وتعد

المملكة العربية السعودية من أولى الدول العربية التي يوجد بها مثل هذه الكليات، لذا أصبح الاهتمام بها والعمل على

تطويرها من الأسس التي يولي المسئولون الاهتمام بها والعمل على تحقيقها، وتمنح هذه الكليات درجة البكالوريوس

في التعليم الابتدائي (٢).

##### ٢. حديثا كليات التربية:

يتم إعداد معلم التعليم العام في مصر من خلال (٢٧) كلية تربية تغطي جميع محافظاتنا، وتهدف كليات التربية إلى

إعداد حملة الثانوية العامة ومن فمستواهم وكذا خريجي الكليات الجامعية المختلفة لمهنة التدريس، كما تستهدف

رفع المستوى المهني والعلمي للعاملين في ميدان التربية والتعليم، وإعداد المتخصصين والقادة في مختلف المجالات التربوية (٣)

أما بالنسبة لنظام القبول والدراسة، فيعتمد القبول بكليات التربية كغيرها من الكليات على مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد والذي بدوره يعتمد على المجموع الكلي لدرجات الطالب في الثانوية العامة كمعيار للمفاضلة بين رغبات الطالب التي يكتبها في بطاقة الترشيح(٤)

- 
- (١) منى أسعد ؛ شافي المحبوب : (٢٠٠٦): تقويم برنامج إعداد المعلم في بعض تخصصات كلية التربية الأساسية في ضوء الكفاءات والتنمية القاهرة، ص ٣٠٦
- المهنية من وجهة نظر الطلاب المعلمين بدولة الكويت. مستقبل التربية العربية، المجلد (١٢) ، العدد (٤٣)، المركز العربي للتعليم أدائه المهني. رسالة الخليج العربي ،س، ٣٠، ع ١١٤ السعودية صص ٦٧ (٢) وليد صوافطة (٢٠٠٩) ملاءمة برنامج إعداد المعلمين بكلية المعلمين في جامعة تبوك لمتطلبات معلم العلوم وأثر بعض المتغيرات في
- (٣) كمال نقيب (٢٠١٦) مرجع سابق، ص ١٠٢ المجلد (١)، العدد (٢)، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، استونيا، ص ١٩٥.
- (٤) أحمد السيد عبدالحميد (١٨/٢) تطوير برامج إعداد المعلم في بعض البلدان العربية ،المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية

## ٦. التربية العملية لإعداد معلم المرحلة الابتدائية :

تقوم مؤسسات إعداد المعلم بتضمين التربية العملية في برامج الإعداد على اعتبار أن التربية العملية تعد عصب الإعداد التربوي من حيث كونها تدريباً عملياً على أرض الواقع بتوجيه ومتابعة المشرفين، وتعرف التربية العملية بالتدريب الميداني التي تمثل في حقيقة الأمر.

أساس الإعداد التربوي للطالب المعلم داخل كلية التربية بجامعة سيدني، حيث تتيح له الفرصة الحقيقية للتعرف على واقع مؤسسات التعليم قبل الجامعي، والمشكلات التي تواجه المعلمين (١)

## ٧. أهم المعوقات التي تواجه إعداد معلم المرحلة الابتدائية :

يرى بعض التربويين أن عملية إعداد المعلم في كليات التربية تهيمن عليها رؤية مهنية تختزل التربية من حيث عملية

تنمية للشخصية إلى كونها مجرد عملية تدريس محصورة في حجات دراسية لا تخرج عن حدود جدرانها وفي الصدد نفسه هنا كمن يرى أن أهم معوقات إعداد المعلم في مصر : وجود كثافة في المقررات التدريسية وتكرار موضوعاتها بكليات التربية، اعتماد الدراسة بصفة أساسية على الكتب والمقررات الدراسية، التركيز على الجانب التربوي أكثر من التخصصي(٢)

---

(١) Klein, M.(٢٠٠٣): Remaking the Teacher and Redesigning Pr-ervice Teacher Education in/for()

Uncertain Times, A Paper presented at the Joint NZARE/AARE International Education Research

Conference, Auckland, New Zealand, P.٢٠٤

(٢) فاطمة منير المعنى: (٢٠١٩) مرجع سابق، صص ٢٥٢-٢٥٣.

ثانيا: إعداد معلم المرحلة الابتدائية في فنلندا:

التطور التاريخي لإعداد معلم المرحلة الابتدائية في فنلندا : ١ -

هناك أحد عشر برنامجًا لإعداد المعلمين، ومقرها جميعًا في ثماني جامعات في فنلندا وهذه البرامج الإحدى عشر أصبحت جزءًا من الجامعات منذ عام ١٩٧٤، وقبل ذلك، كان هناك مدارس للتأهيل على اتصال من خلال عدد من الأقسام الصناعية التي تقوم بتأهيل المعلمين من خلال برامجها، وتقدم الجامعات عادة كل من برامج البكالوريوس والدراسات العليا لمختلف التخصصات.

وقد تم تنفيذ عملية إصلاح إعداد المعلمين من خلال مشروع بولونيا، الذي استهدف توحيد السياسات في التعليم العالي بين الدول الأوروبية المشاركة. وقامت الجامعات الفنلندية بتتقيح مناهجها التربوية المعلمين واتباع التوجيهات التي وضعها مشروع بولونيا في عام ٢٠٠٥م (١)

ومنذ ظهور فنلندا عام ٢٠٠٠ كأعلى الدول في تقييم البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD ، بدأ الباحثون بالتدفق على البلاد لدراسة المعجزة الفنلندية كيفبلد مع نظام تعليم غير مميز طيلة

العقود الماضية أن يصل إلى قمة الطبقة العالمية خلال بضعة عقود، إذ تشير البحوث والتجارب إلى عنصر واحد يهيمن على بقية العناصر التي أدت إلى تطور التعليم في فلندا وهو: المعلمون (الممتازون وبيحت هذا التقرير الدور الحاسم

لأداء المعلمون في التحول الكبير النظام التعليم في فنلندا، وينظر الفنلنديون إلى التعليم كعمل نبيل ومرموق، وواحدة

من المهن التي يكون غرضها أخلاقيا وليس ماديا (٢)

وقد تطور نظام إعداد المعلم الفنلندي إلى شكله الحالي من خلال التغييرات الهيكلية والتقييمات، والإصلاحات المستمرة والتحديات الجديدة التي تواجه المعلم، والاتجاه إلى تحقيق التكامل الأوروبي، والعولمة، والتعددية الثقافية، وانتشار تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية، والتغييرات المستمرة في المجتمع، والحياة العملية والتي تتطلب جميعاً مراجعة مستمرة لأوضاع المدارس واستراتيجيات التعليم ونظم إعداد المعلم (٣)

## ٢- فلسفة وأهداف إعداد معلم المرحلة الابتدائية:

تستند فلسفة إعداد المعلم على الفلسفة التربوية السائدة في فنلندا، والتي تؤكد أن التعليم يعد المهنة الأكثر تميزاً بين الشباب الفنلنديين في استطلاعات الرأي المنتظمة بين خريجي المدارس الإعدادية، إذ أن الحصول على وظيفة معلم في مدرسة أساسية في فنلندا هي عملية تنافسية للغاية، ففي كل فصل ربيع يتقدم الآلاف من خريجي المدارس الإعدادية إلى إدارات تربية المعلمين في ثماني جامعات فنلندية، وفي العادة لا يكفي إتمام الدراسة الإعدادية واجتياز امتحان الإعدادية الصارم للحصول على القبول، بل يجب أن يكون المرشحون الناجحون حاصلين على أعلى الدرجات ويمتلكون مهارات ممتازة، يتم قبول حوالي ١ فقط من كل ١٠ متقدمين سنوياً للدراسة ليصبحوا معلمين في مدرسة أساسية فنلندية، ومن بين جميع فئات المعلمين، يتم اختيار حوالي ٥٠٠٥ معلم من حوالي ٢٠٠٠٠ متقدم (٤)

- (1) Jenson, B. et al (٢٠١٦): Not so Elementary: Primary School Teacher Quality in high Performing- Systems, Op. Cit., p.٩.
- (٢) Usiattu, S. & Matta, K. (٢٠١٣): Significant Trends in the Development of Finish Teacher Education Program (٢٠١٠ - ١٨٦٠).  
Education Policy Analysis Archives, Vol.٢١, No.٥٩, Arizona, p..٣
- (٣) Zeichner, K. & O'Connor, K. (٢٠٠٩): Preparing Teachers for Critical Global Education. A paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, San Diego, April, p. ٥٤٨
- (٤) Shalberg, P. (٢٠١٠): Finish Lessons: What Can the World Learn from Educational Change in Finland, New York, USA: ()  
Teachers College in Columbia University, p.١١٢

وترتكز فلسفة إعداد المعلم في فنلندا على عدد من الأسس والمرتكزات ومنها:

- ١- تعزيز السلطة المهنية للمعلمين واستقلالية عملهم: إن السلطة المهنية والمكانة التي يتم تعبها المعلمون في فنلندا تعد عاملا مهما في اختيار كثير من الشباب الفنلندي التدريس كمهنة مستقبلية لهم، وتلك السلطة المهنية المميزة هي التي منحت المعلم المكانة الرفيعة في المجتمع الفنلندي، فمكانة المعلم في فنلندا لا نظير لها في جميع الدول الأوروبية حيث يحظى المعلم بمكانة لا تقل عن مكانة الطبيب أو القاضي في المجتمع من حيث التقدير والاحترام (١)
- والاحترام التطوير المهني والتعليم المستمر للمعلمين حيث يحظى المعلمون في فنلندا بتطوير مهني إلزامي، وتشير 2-
- الأبحاث أن متوسط ما بقضية المعلم الفنلندي في التطوير يصل إلى سبعة أيام في السنة.

ويتاح للمعلم الفنلندي الحاصل على درجة الماجستير إكمال الدراسات العليا في العلوم التربوية والدراسات المتعلقة بالتعليم، وذلك للتقدم أكثر في تطويرهم المهني، ويستغل كثير من المعلمين هذه الفرصة لمتابعة الدراسة في برنامج الدكتوراه في مجال

## التربية والتعليم (٢)

التركيز على جوهر التعليم وفلسفته: فما يمكن تعلمه من التجربة الفنلندية في إعداد المعلمين أنه نظام ثمن 3-

خلاله مراعاة جميع خصوصيات الشعب الفنلندي من تاريخ وتراث وثقافة وموارد، وتسخير كافة قدرات الدولة والمجتمع للحصول على الدعم المطلوب، ومن ثم الانطلاق إلى الأبداع والتميز على المستوى العالمي في سياسة وبرامج إعداد المعلمين (٣)"

### : مؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية في فنلندا 3-

-تقع مسؤولية إعداد المعلمين في فنلندا على عاتق الجامعات بها، مما يمنح هذه البرامج القوة الأكاديمية، كما أن عدد هذه الجامعات قليل جدًا؛ نظرًا لقلّة عدد سكان فنلندا وصغر مساحتها، مما يسهل عملية تقييمها وتطويرها وعملية التنسيق بينها وبين وزارة التعليم والثقافة، حيث أنهم نأبرز عوامل نجاح أي مهنة التكامل بين مؤسسات إعدادها وبين وزارتها، لذا فإن مؤسسات إعداد المعلم في فنلندا تابعة للجامعات، حيث يوجد (١١) جامعة تتبعها برامج لإعداد المعلمين (يوجد أيضاً خمس كليات تدريب مهني للمعلمين)، وهكذا فمن السهل مراقبة الجودة وتحقيق المعايير المطلوبة (٤)

وتعتبر درجة الماجستير شريط أساسي لممارسة مهنة التعليم في فنلندا، وهناك اختلاف أساس في نظام إعداد معلمي

المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة الثانوية، فمعلم المرحلة الابتدائية يشترط عليه أن يتخصص في قسم التعليم، مع إنهاء

مقررات فرعية في مادتين من منهاج المرحلة الابتدائية، كما يشترط حصوله على شهادة البكالوريوس بعد إكماله لثلاث

سنوات دراسية، تتبعها سنتان دراسية يحصل في إثرها على درجة الماجستير (٥)



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥



- والتخطيطات للدراسات البياز مركز ترجمة المعلمين إعداد: سيد النجار س : ٢٠١٦ )  
ساليبرجي ( باس(١)  
باسي ساليبرج : ٢٠١٦ ( سر النجاح في فنلندا، مرجع سابق، ص ٣(٢)  
(٣)–Shalberg, P. (٢٠١٠): Finish Lessons: What Can the World Leard from  
Educational Change in Finland, Op. Cit., p..(23  
(4)Niemi, H, Toom, A and Kallioncimi, A.(٢٠١٢): Miracle of Education The  
Principles and Practices of Teaching and Learning  
In Finnish Schools. The Netherlands, US: Sense Publishers.  
(٥) Niemi, H. Toom, A and Kallioniemi, A. (2012); Miracle of Education the  
Principles and Practices of Teaching and Learning  
in Finnish Schools. The Netherlands. US: Sense Publisher

#### نظم القبول والدراسة بمؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية في فنلندا :4-

تركز سياسة إعداد المعلم في فنلندا على مجموعة من السياسات التعليمية المميزة في مجال إعداد المعلم الرئيسية التي أسهمت في تطوير أداء المعلمين والمنظومة التعليمية ككل، وأدت بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى تحول فنلندا إلى مجتمع معرفي وتتمثل في: (١)

معايير قبول عالمية عالية.

برامج إعداد متميزة في المحتوى وطرق التدريس

تعزيز السلطة المهنية للمعلمين واستقلالهم.

التنمية المهنية للمعلمين.

سن نظام الأجور والحوافز للمعلمين.

التركيز على جوهر التعليم وفلسفته.

دعم منظومة الابداع والابتكار.

المراجعة المستمرة لسياسات إعداد المعلم وتطويرها والمواءمة والتنسيق بينها

وتشتمل مراحل قبول الطلاب بكليات التربية في فنلندا على:

**المرحلة الأولى:** امتحان القبول الجامعي التحريري الموحد على الصعيد الوطني وهذا لا

ينطبق على برنامج معلم المادة. ويتم في المرحلة الأولى إجراء امتحان أكاديمي وطني

موحد لتقييم المهارات الدراسية اللازمة

للاتحاق بالبرنامج؛ وهو يغطي عادة من ستة إلى ثمانية مواد من الت يدرسوها

بالمدرسة الثانوية.

**المرحلة الثانية:** وتعد المرحلة الثانية أكثر تنوعًا حيث تشتمل على اختبار فاكافا

اختبارات القدرات المقابلات الشخصية وتضم الطلاب المتقدمين للدراسة كمعلمي صفو

معلم يمادة؛ وفيها يواجه

الشباب الراغبين في التخصص لتدريس مادة محددة صعوبة في الالتحاق والقبول ببرامج

تربية المعلم، ولا تحظى

سوى نسبة ضئيلة من المتقدمين بالقبول للدراسة في الكليات المختلفة، وينطبق هذا بصورة خاصة على اختيار المتقدمين للتخصص في المواد المتعلقة بعلم الحياة (البيولوجيا). ويتضمن امتحان فاكافا VAKAVA الذي يطبق على الطلاب المتقدمين في تلك المرحلة - سلسلة من أسئلة الاختيار من متعدد) وينطوي نظام قبول المعلمين في فنلندا على معايير مميزة للاختبار الأشخاص ذوي الكفاءة العلمية والقدرات الاتصالية المميزة، وتتمثل أدوات الحكم على كفاءة الطالب المعلم في: (٢)

اختبارات قدرات المعلمين في القراءة والكتابة والحساب ومهارات حل المشكلات اختبار كتاب يحول أصول التعليم،\* حيث يؤدي المرشحون امتحان اختبارا تحريريا حول الكتب المخصصة في التربية والتعليم، ويعتمد في هذا الاختبار على مجموعة من المقالات العلمية المميزة في مجال التعليم والتي يعلن عنها للطلاب ومن ثم يتقدمون للاختبار فيها

وقياس قدرتهم على استيعاب وتوظيف المفاهيم التربوية المعاصرة في مجال التعليم. المقابلات الفردية والجماعية للطلاب ولكل جامعة نظام مقابل اتخاصبها، ويجري هذه المقابلات أعضاء هيئة\* التدريس ممن تم تخصيصهم لهذه المهمة، والهدف من هذه المقابلات تقييم دوافع المرشحين للتقدم المهنة التعليم وتوجهاتهم نحوها،

---

الشهري سلطان فوزية العربية بالمملكة الرياضيات معلم إعداد برامج لتطوير مقترح تصور بناء : (٢٠٢٠) جامعة التربية كلية الدكتوراه، درجة على للحصول متطلب بحث (١) المعرفة،مجتمع متطلبات ضوء في السعودية الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض، ص ٦٥٠

٢)) Zulgan. v. & Vogmic, J. (٢٠١١): European Dimensions of Teacher Education; Similarities & Differences, Uninversity of Ljubljana, Ljubljana. p. 44.

### نظم وبرامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية في فنلندا: (١)٥-

ويعتمد إعداد المعلمين على الدراسة النظرية والبحث العلمي والممارسة الميدانية ويوجد نوعين من البرامج الخاصة بإعداد المعلم في فنلندا:

**النوع الأول:** الإعداد التكاملي لمعلمي الصفوف يهي تم الدمجيين دراسة العلوم التخصصية والمواد التربوية.\*

**النوع الثاني:** الإعداد التتابعي لمعلمي الصفوف العليا والمرحلة الثانوية حيث يدرس المعلمون المتخصصون\*

مدرسي الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية) ومعلمو المرحلة الثانوية التخصصات العلمية التي سيتخصصون

فيها أولاً، ثم يدرسون بعد ذلك التخصص التربوي الذي يؤهلهم للعمل في التدريس (٢).

### برنامج الإعداد:

**أ) تربية معلمي الصف:** ففي فنلندا يقوم معلمو الصف بالتدريس للصفوف الست الأولى من المدرسة الابتدائية)

والتربية بصفة عامة هيت خصص هم الرئيس؛ ويخضع معلمو الصف لإجراء دراسات الماجستير في كلية التربية، وتتراوح مدة دراسة الطلاب المعلمين ببرنامج إعداد معلم الصف من ٥ ٦ سنوات لاستكمال التأهيل. ويركز إعداد المعلمين في فنلندا على التنمية المتوازنة الشخصية والمهنية وتنمية كفاءات الطلاب المعلمين؛ ويؤجه اهتمام خاص لبناء مهارات التفكير التربوي، وتمكين المعلمين من إدارة العمليات التعليمية التي تتفق مع المعارف

والممارسات التعليمية المعاصرة في التعليم بالمدرسة الابتدائية الفنلندية (٣))  
(ب) إعداد (معلمي المادة): حيث يقوم مدرسو المواد الدراسية بتدريس مادة رئيسية مثل الرياضيات والتاريخ وما إلى ذلك) ومن وطبهما لتدريس في المدارس الثانوية والصفوف العليا من المدرسة الأساسية، ويتراوح عدد سنوات الإعداد لهما بين (٥ ٦ سنوات قبل التخرج والعمل كمعلم. ويشملا لبرنامج دراسة الطلاب المعلمين لتخصص واحد كتخصص رئيس) على الأقل ١٢٠ ساعة معتمدة من (ECTS) بالإضافة إلى أطروحة الماجستير في التخصص الأكاديمي الخاص بهم. ويجب عليهم دراسة واحد أو اثنين من المواد الثانوية التي تتألف من (٢٥ - ٦٠ ساعة معتمدة من (ECTS) لكل منهما. والدراسات التربوية لمعلمي المواد (٦٠ ساعة معتمدة من الرئيسي) (٤) يمكن أن تكتمل إم اكتلة في سنة واحدة أو بالتزامن مع دراساتهم الأكاديمية في مجالهم (تخصصهم)

(١) ص ٣، قساب مرج عن، المعلمين إعداد: افنلنديفحالنجارس : ٢٠١٦ ( سالبيرجيباس )

(٢) McNamara, O, Murray, J and Jones, M. (٢٠١٤): Workplace Learning in Teacher Education

International Practice and Policy. New York, Us: Springer.

(٣) Pusteinn, M. et al (٢٠١٨): Teaching; A Practical Research – based Profession.

Teacher Candidates' Approaches to Research – based Teacher Education, Teaching & Teacher Education,

No.٧٤. p١٧٣..

(٤) Niemi, H. (٢٠١١): Educating Student Teachers to become High Quality Professionals; A Finish Case, CEPS Journal, Vol. 1, No. 1, p. ٤٣

أما بالنسبة لجوانب إعداد المعلم في فنلندا فتشمل علي: (١)

١- الجانب المهني وطرق التدريس: وهي تشغل %٢٠ من الخمس سنوات الخاصة ببرنامج إعداد المعلم، ويتم ذلك على

فترات وليس دفعة واحدة، وتبلغ مدته ٦٠ ساعة معتمدة من علم ECTS ومن المعارف التي تدرس في الجانب المهني النفس وعلم الاجتماع التربوي، المناهج والتقييم والتربية الخاصة. وهي إلزامية لجميع المعلمين

٢- الدراسات الأكاديمية: وهي تشمل التخصص الذي سيدرسه المعلم، وقد يكون تخصص رئيسي أو تخصصات ثانوية اعتمادًا على المؤهل المرغوب الحصول عليه.

٣- دراسة مهارات الاتصال واللغة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات: وهي إجبارية أيضا والتدريب على (التعلم الذاتي وهو من العناصر الجديدة التي أضيفت للمناهج الدراسية في الجامعات الفنلندية منذ عام ٢٠٠٥م

٤- التدريب العملي: مدة التدريب العملي في مؤسسات إعداد المعلمين في فنلندا ثلاثة أشهر (١١) أسبوع، ويتميز بأنه تدريب مكثف وشامل وفعال وفق المؤهل الذي يسعى الطلاب للحصول عليه.

٥- الدراسات البحثية: وتتكون من الدراسات المنهجية، وأطروحة بكالوريوس وأطروحة ماجستير. وتشكل هذه العناصر

نسبة الخمس تقريبا (٢٠) من جميع الدراسات والحلقات الدراسية لتربية المعلمين.

٦- أساليب إعداد معلم المرحلة الابتدائية في فنلندا:

يتم إعداد معلم المرحلة الابتدائية بفنلندا من خلال مجموعة من الأساليب المتطورة ومنها:

١- أسلوب النظم وتحليل النظم: ويعرف أسلوب النظم بأنه أسلوب يتكون من عناصر متداخلة ومتبادلة التأثير في أداء

وظائف وأنشطة محصلتها الأخيرة الناتج الذي يسعى النظام لتحقيقه (٢)

٢- أسلوب الإعداد القائم على مدخل العلوم - التقنية المجتمع :وعادة ما تركز برامج الإعداد الخاصة بالمعلمين على الدورات التدريبية المتخصصة والتي بعدها ويقدمها متخصصون وأصحاب خبرة وكفاءة يستضيفهم المركز من مختلف بقاع العالم مجموعة من المقررات مثل مهارات التفكير الناقد وكيفية تعليمه (٣)

أسلوب الإعداد القائم على الكفايات: ويهدف إلى تنمية كفايات المعلمين، وقدراتهم لأداء الأعمال والمسؤوليات التي 3-

تشكل كل حياتهم بشكل جيد، وأن تطل هذه القدرات على الأداء متمثلة في كل ما ينبغي أن يقوم به المتعلمون من واجبات، ويرى أن البرنامج التعليمي القائم على تحليل النشاط وما يؤدي إليه من أداء جيد أمر حيوي (٤)

وهناك أربعة خصائص رئيسية لإعداد المعلم الفنلندي القائمة على البحث تتمثل فيما يلي

يتم برنامج الدراسة بما يتسق والنظام العام للهيكل التربوي ومحتواه\*

كل التدريس قائم على الأبحاث والقائمون بالتدريس أيضا يعتمد تدريسهم على أبحاثهم أو أبحاث الآخرين\*

---

(١) Niemi, H. (٢٠١٢): Relationship of Teachers' Professional Competences; Active Learning and Research Studies in Teacher Education in Finland, Reflecting Education, Vol.A, No.3, p.24.

و الأمريكية ، الأوروبية الدول في المهنية و تنميته المعلم تربية نظم : (م ٢٠١١ ) حجى إسماعيل أحمد(٢)(١٥٤)ص مرجع سابق

(3) Niemi, H. (2012): Relationship of Teachers' Professional Competences; Active Learning and Research

Studies in Teacher Education in Finland, Reflecting Education, VolA., No.3, p.٢٤.

ص ٢٦ مرجع سابق المعلمي (د) إعداد: سيد النجار: (٢٠١٦) (ساليبرجيباس (٤)

يتم تنظيم الأنشطة من أجل إعطاء الطلاب المعلمين الفرصة الكافية للمناقشات وصنع القرار وتقديم المبررات

والاستفسار وحل المشكلات التربوية. يتعلم الطلاب المعلمون مهارات البحث الأساسية أثناء دراستهم عندما ينتقلون إلى مستوى رسالة الماجستير (١).

#### ٧- التربية العملية لإعداد معلم المرحلة الابتدائية في فنلندا: (٢)

وهناك نوعان رئيسان من الخبرات العملية في برامج إعداد المعلمين في فنلندا:

الأول: هو جزء بسيط من التدريس العملي، يحدث في ندوات ودروس في مجموعات صغيرة (التدريس المصغر)، حيث

يمارس الطلاب مهارات التدريس الأساسية أمام أقرانهم بالجامعات،

الثاني: ممارسة التدريس الذي يحدث في الغالب في مدارس إعداد المعلمين الخاصة التابعة للجامعات، التي لها مناهج

وممارسات خاصة، والتي تشبه المدارس العامة

#### ٨- القوى والعوامل التي تؤثر في إعداد معلم المرحلة الابتدائية في فنلندا:

١. العامل الجغرافي: تعتبر ثامن أكبر بلد أوروبي من حيث المساحة، وأقل بلدان

الاتحاد الأوروبي كثافة سكانية، وقد لعب هذا الموقع دوراً حيوياً في التحول إلى

اللامركزية، وقد ساعدت هذه العوامل المتمثلة في انخفاض عدد سكانها وصغر

مساحتها في قلة عدد الطلاب في مؤسسات إعداد المعلمين وإمكانية التركيز

على معايير الجودة والنوعية بالنسبة لمخرجاتها؛ كما سببت الظروف المناخية والعوامل الجغرافية التوجه نحو أنواع أخرى من التعليم مثل التعليم عن بعد (٣)

٢. **العامل الاجتماعي:** تستند السياسات التعليمية في فنلندا إلى القيم الأساسية للمجتمع، ووفق التشريعات والمواثيق الدولية التي تسعى إلى تعزيز حقوق الإنسان، ونصوص الدستور الفنلندي التي تمنع التمييز دون عذر مقبول بين الأفراد، ولا يعامل أي فرد عن غيره من الأفراد معاملة متميزة على أساس الجنس أو السن أو الأصل أو اللغة أو المعتقد أو الرأي أو الصحة أو الإعاقة أو لأي سبباً آخر، والتزمت فنلندا بالاتفاقيات والبرامج الدولية التي تتطلب توفير التعليم المشترك من أجل تحقيق النمو لجميع الأطفال، وأفضل الفرص التعليمية(٤).

٣. **العوامل الاقتصادية:**

وقد مرت فنلندا بحالة من الركود الاقتصادي مع بداية التسعينات الميلادية، مما دفع الدولة إلى تبني خطط تنموية جديدة قائمة على إصلاح منظومة التعليم وهو الأمر الذي أدى إلى تطوير كبير في سياسات التعليم بشكل عام وسياسات إعداد المعلم بشكل خاص، حيث أدركت فنلندا أن العلة في هذا الركود تكمن في انعدام وجود اليد العاملة عالية التدريب والواسعة الابتكار، وهو الأمر الذي دعا تلك الدولة إلى تبني منظومة شاملة للابتكار بلعب التعليم دوراً محورياً فيها (٥)

---

( 1 ) Toom. A, et al (٢٠٠٨): Exploring the essential Characteristics of Research-Based Teacher Education from the Viewpoint of Teacher Educators, Proceedings of the Second Annual Teacher Education Policy in Europe Network Conference @Mapping the Landscape and looking to the Future, p.٣٣٤.

- والأمريكية،الأوربية الدول في المهنية و تتميته المعلم تربية نظم (م ٢٠١١ ) حجي إسماعيل احمد  
مرجع سابق،ص ١٥٤ (٢)  
في السعودية العربية المملكة في المعلم إعداد تطوير (: ٢٠١٥ ) العنادي مبارك عبير هويل،بن  
ناصر ابتسام  
ضوء تجريتي اليابان و فنلندا،مرجع سابق،ص ٤٣ (٣)  
مقارنة تحليلية دراسة المتحدة العربية والإمارات فنلندا في التعليم نظام ( ) ٢٠١٨ ) الأحمد يلاقي  
فؤادمرجع سابق،ص ٤٤٣ (٤)  
(٥) و النرويح ، و فرنسا فنلند من كلا في الإلكتروني التعليم لسياسة مقارنة دراسة (: ٢٠١٢ )  
الجمال المعز عبد رانيا إمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية . تربوية و اجتماعية،ع  
١٨،ص ٦٢٧ - ٥٤١ (٥)

-العامل السياسي: تعد فنلندا جمهورية برلمانية ذات حكومة مركزية مقرها هلسنكي -  
وحكومات محلية في 4٣٣٢-  
بلدية، وتقوم الحياة السياسية بفنلندا على الديمقراطية فالجميع متساوون أمام القانون  
بغض النظر عن الأصل العرقي  
والجنس والمعتقد والمكانة الاجتماعية.  
كما تقوم الحياة السياسية على التعددية الحزبية، وتأخذ السياسة التعليمية اهتمامًا خاصة  
في برنامج الحكومة حيث تضع الحكومة الهدف الأسمى لها هو رفع مستوى وجودة  
التعليم واتخاذ التدابير اللازمة لتوفير البعد الدولي وتدعيم التسامح واحترام حقوق  
الإنسان، وتطوير التعاون في مجال التربية الدولية(١)

---

والولايات السعودية العربية المملكة في المعلم إعداد بين مقارنة دراسة (: ٢٠٢٢ ) زاهرة أبو عبيد  
للنادية الإسلامية، الجامعة ( ٣١ ) العدد ( ٦ ) المجلد و النفسية ، التربوية العلوم مجلة و فنلندا، و  
سنغافورة واليابان المتحدة  
يونيو، ص١١٩ (١)

ثالثا: إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكوريا الجنوبية:

### ١. التطور التاريخي لإعداد معلم المرحلة الابتدائية بكوريا

ويمكن تصنيف عملية تطوير مؤسسات تدريب المعلمين الابتدائية في كوريا إلى أربع مراحل لبعد التحرر من اليابان بين في نهاية الحرب العالمية الثانية، أنشأت الحكومة الكورية الجديدة أول نظام تعليمي وطني مصمم لخدمة جميع الطلاب. فمنذ الاستقلال عن اليابان في عام ١٩٤٥م وتأسيس الحكومة، كانت هناك حاجة لعدد كبير من المعلمين (١)

من عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٨٠م، كان المعلمون بحاجة إلى إكمال المدرسة الثانوية ثم تدريبهم كليات مدتها سنتان أخيراً، بدءاً من عام ١٩٨٢مبدأ المعلمون الابتدائيون في التدريب في جامعات

مدتها أربع سنوات (٢)

وفي السنوات الأخيرة يتميز نظام إعداد المعلم في كوريا الجنوبية بانفصال مؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية عن مؤسسات إعداد المعلمين بالمرحلة الثانوية منفصلة، وهذه السمة الفريدة ناتجة عن الخلفية التاريخية لكوريا الجنوبية، ويتم نظام إعداد المعلم إلى ثلاث تصنيفات هي

١. التأهيل المركز لمرحلة البكالوريوس في التربية Focusing Undergraduate

-Certification

.of Education (FUCE)

٢. شهادة جامعية مفتوحة للتعليم Open Undergraduate Certification of

-٢Education

.(T) Education (PGCE) (OUCE)

٣. شهادة التأهيل لمرحلة الدراسات العليا في التعليم (٣) Post Graduate

-٣Certification of

## ٢. فلسفة إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كوريا وأهدافه:

يهدف إعداد المعلم قبل الخدمة في كوريا الجنوبية إلى تزويده بمعلومات ذات علاقة مباشرة بمهنة التدريس، علاوة على التخصص الذي يريد تدريسه، وتحديداً؛ فإن برامج إعداد المعلم جاءت لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

١. بناء المعرفة الأكاديمية في التخصص الذي يود المعلم تدريسه.
٢. إكساب الطالب المعلم مهارات ميدانية للقيام بتدريس مادة تخصصه، حسب خصائص الطلاب، وطبيعة المحتوى، ومتطلبات الموقف التعليمي ككل

---

(1) Multicultural education in South Korean public elementary schools: An analysis of teachers' experiences and perspectives and school curriculum (Unpublished doctoral dissertation). West Lafayette, IN: Purdue University. p

( م ) (٢٠٠٨): Op. Cit.. p.Park (٢ ) (٢ )

(٢٠١٦): Pre-Service Science Teacher Education System in South Korea: Prospects and Challenges, Eurasia Journal of Mathematics, Science, & Technology Education, Vol. 1٢, No٧., p1٨٦٦ (٢) (٢) (Im, Sungmin, Yoon Hye-Gyoung, & Cha, Jeongho )

مساهمة برامج الإعداد في تشكيل اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس. ويتطلب تحقيق هذا

الهدف تحسين بيئة التدريس ذاتها، والارتقاء بها حتى تنعكس إيجابياً على اتجاه المعلمين. (١)

مؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكوريا: ٣-

وتوجد في كوريا الجنوبية ما يقرب من (١٣) مؤسسة لإعداد معلم بالمرحلة الابتدائية و تأهيلهم للعمل في مهنة التدريس، منهم (١٠) جامعات وطنية للتعليم هي سول Seoul، بوسان Busan، جيونجى، Gyeongin شانشيون Chuncheon شيونجو، Cheongju، جونغو Gongju، جيونجو Jeonju، جوانجو Gwangju، دياجو Daegu جامعة جينجو الوطنية للتعليم Jinju National University of Education، واثنان جامعات وطنية (هما الجامعة) الكورية الوطنية للتعليم، وجامعة جيوجو الوطنية National University، وجامعة واحدة خاصة هي جامعة إيوها للمرأة Woman University Ewh، وتمت الدراسة في هذه الجامعات لمدة (٤) سنوات دراسية، ويدرس الطالب فيها

ما يتراوح ما بين (١٤١٢) مقرراً أساسياً هي: التعليم الكوري، التربية الأخلاقية، التربية تعليم الرياضيات تعليم اللغة الإنجليزية، تعليم الدراسات الاجتماعية، تعليم العلوم، تعليم الموسيقى تعليم الفنون التربية البدنية، تعليم الفنون التطبيقية، تعليم الكمبيوتر، تعليم الطفولة المبكرة، وتهدف عملية الإعداد إلى تنمية الكفايات المهنية لدى الطلبة المعلمين ليصبحوا معلمين ذوي كفاءة عالية (٢)

وتعد وزارة التعليم الكورية هي الجهة المسؤولة عن برامج إعداد المعلم والإشراف على جميع جوانب البرامج، مما يمنح هذه البرامج القوة الأكاديمية، حيث تسعى هذه البرامج إلى تنفيذ أهداف وسياسات وزارة التعليم الكورية، وبالتالي تقدم وزارة التعليم الدعم اللازم للجامعات من خلال الإشراف والتوجيه ومتابعة إشراف الجامعات. ويتم تنفيذ برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم في معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية التابعة للجامعات الحكومية



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥



أو الخاصة، أو الجامعة الكورية الوطنية للتربية، وجامعة أيوها للبنات، وفي الجامعات التربوية، وفي كليات التربية الحكومية، وفي كليات التربية الخاصة (٣)

---

(1) Byun, K., & Jon, J. (٢٠١١): Quest for building world class universities: Lessons from Korea's experience.

Paper presented at the HEPRI-BK ٢١ GGTR International Symposium. Developing Worldclass Universities in the Asia Pacific Region: Policy Approaches for Capacity Building in Higher Education, Korea University, p.29

(٢) Kim, Y. (٢٠٠٩): Pre-Service Elementary Education School Teachers' Perception of Science Curriculum Use in Korea and Japan, Journal of Korean Elementary Science Education, Vol.28, No. 4, p.37

(٣)

. Sang-Keun (٢٠٢٠): English Language Teacher Education in South Korea: Changes and Challenges. Cambridge University Shin Press, Cambridge, p.161

#### نظم القبول والدراسة بمؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية:4-

يتوجب على الكوريين الجنوبيين الراغبين في الحصول على إجازة للتعليم أن يخضعوا لاختبار أساسي ينهما: (١)

اختبار دخول إلى برامج إعداد المعلمين والاختبار الوطني لتوظيف المعلمين وتأتي (NTET) غالبية الطلاب الذي يسجلون في برامج إعداد المعلمين من المدارس الثانوية مباشرة.

وتعتمد لجان قبول الطلاب الذين يسجلون في برامج إعداد المعلمين أربعة معايير بأوزان مختلفة لكل معيار : سجلات المدرسة الثانوية (المعدل العام وتوصيات (المعلمين، وامتحانات القبول في الجامعة التي تجريها الدولة مرة واحدة السنة، وامتحانات مقالية، ومقابلات. وتستعمل هذه المعايير لتقدير الإعداد الأكاديمي، والقدرة العامة، والميول. وبما أن مهنة التعليم تحظى بشعبية كبيرة، فإن الطلاب مرتفعي التحصيل هما لذين يدخلون برامج إعداد المعلمين (وهم أعلى ١٠٪ من خريجي المدارس الثانوية، وفقاً لتقرير معهد العمل الكوري سنة (2) ٢٠٠٤

وبالنسبة لنظم التقويم والاختبارات

وتتضمن هذه المقررات ما يأتي

ساعة معتمدة أو أكثر في محتوى الفلسفات التربوية المختلفة ٥٠.

ساعة معتمدة (٧) مقررات رئيسة. 21

ساعة معتمدة في مقررات نظريات التدريس و١٨ ساعة معتمدة في الإنجازات والأداءات 22 التدريسية.

التربية العملية (٤) ساعات أو أكثر متضمنة ساعتين في برنامج التطوع التربوي.

تتضمن المقررات المهنية: مدخل للتربية، تاريخ وفلسفة التربية علم النفس التعليمي، اجتماعيات التربية المناهج التقويم التربوي طرق التدريس والتكنولوجيا، علم النفس التربوي اجتماعيات التربية



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥



القيادة والإدارة التربوية والإرشاد والتوجيه النفسي، بينما تتضمن مقررات الإنجاز التربوي  
تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، نظريات الوقاية من العنف المدرسي

---

(١) (٢٠٢٠) Glocalization and Grobalization: Critical Issues in English Language Teaching and (Tsui, AmyTeacher Education in East Asia, Cambridge University Press, Cambridge, p.٢٣

(٢) Balbay, S & Kilis, S. (٢٠١٨), A Comparative Study of the Educational System, Teacher education and English language education of South Korea and Turkey, SDU International Journal of Educational Studies,٥ (٢),.١-١٢

تتكون المقررات الأساسية من: التربية الأخلاقية في المدارس الابتدائية التعليم الكوري الابتدائي الرياضيات، والتربية العلمية، والتربية الفنية.

وتقدم الهيئة التعليمية الكورية مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية من خلال مكاتب التعليم والجامعات لتحسين القدرة على التدريس، يجب على المعلمين ذوي الخبرة الذين لديه مثلاً ثسنواتاً وأكثر من الخدمة المشاركة في برنامج تطوير مهني مهن يمدته ١٨٠ ساعة خلال إجازاتهم الصيفية أو الشتوية للتأهل للحصول على شهادة مدرس مدرسة من الدرجة الأولى (١)

**نظم وبرامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكوريا :٥-**

وتتنوع برامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية لتشمل:

**أ -التدريب أثناء الخدمة للحصول على شهادة:**

يهدف هذا النوع من التدريب إلى مساعدة المعلم

لنمو في السلم الوظيفي من خلال الحصول على الشهادة المطلوبة للترقي إلى المرتبة الأعلى. وهذا النوع من التدريب متاح للمعلمين في المستوى الأول والثاني والوكيل والمدير والمرشد وأمين المكتبة. مدة البرنامج

تبلغ ٣٠ يوماً (١٨٠) ساعة (٢)

**ب -التدريب المهني التطويري:** ويهدف هذا النوع من التدريب إلى رفع المستوى المهني للمعلم وذلك برفع قدرته على تدريس مادته وتوجيه طلابه. وتتوزع محتويات ومدة تلك البرامج باختلاف المعلم والمادة العلمية المدرب عليها (٣)

**ج \_ الابتعاث للتدريب الخارجي:** ويقدم من خلال نوعين من البرامج: التدريب من خلال الخبرة والتدريب التطبيقي المعلمي اللغة الانجليزية ومعلمي التخصصات المهنية وينفذ التدريب التطبيقي في إحدى الجامعات أو معاهد التدريب الأجنبية لمدة من ٤ إلى ٨ أسابيع ويقدم لمساعدة المعلمين للحصول على المعلومات والمهارات المتقدمة والتدريب على طرائق التعليم الحديثة (٤)



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (٢) أبريل ٢٠٢٥



- 
- (١).Cochran–Smith, M. et al (٢٠١٥): Critique Teacher Preparation Research; An Overview of the Field, Journal of Teacher Education, Vol.٦, No.,٢ pp. 11٢.11٣
- (٢)Kwak, S. (٢٠١٢); Research on Ways to improve Science Teacher Education to develop Student's Key Competences, Journal of. Korean Earth Science Society, Vol.٣٣, No٢., p. ١٦٤
- (٣)Seongja, J. (٢٠١٨): Op. Cit., p.٣٧٨
- (٤) Seongja, J. (٢٠١٨): English Education and Teacher Education in South Korea, Journal of Education for Teaching: International Research and Pedagogy, Vol٣٤, No٤,p.٣٧٨

## ٥- الدراسات العليا:

ويشجع المعلم في كوريا للحصول على شهادة الماجستير في العلوم التربوية سواء في الفترة المسائية أو في فترات العطلة الصيفية أو الشتوية (١)

## ٦- التربية العملية لإعداد معلم المرحلة الابتدائية بكوريا:

ويعتبر التدريب العملي مهما في مناهج التعليم الابتدائي. فإن جامعة سيول الوطنية للتعليم لديها تدريب عملي مدته ٩ أسابيع وقسم التعليم الابتدائي في جامعة Ewha Womans لديه تدريب عملي مدته ١٢ أسبوعاً. في حالة جامعة سيول الوطنية للتعليم وجامعة كوريا الوطنية للتعليم، يتم تقديم ملاحظة لمدة أسبوع واحد في فصل الربيع من السنة الثانية والتدريب العملي لمدة أسبوعين في فصل الخريف من السنة الثانية. كما يتم توفير تدريبات لمدة أسبوعين في كل فصل الربيع والخريف من السنة الثالثة (٢)

---

(١) Kwak, S. (٢٠١٢): Op. Cit., p. 114

(٢) Im, Sungmin, Yoon, Hye-Gyoung, & Cha, Jeongho (٢٠١٦): Op. Cit., p. ١٨٦٧

أهم القوى والعوامل التي تؤثر على إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكوريا: ٨-  
ويتفرد النظام التعليمي في كوريا الجنوبية بعدد من القوى والعوامل والتي يختص بها عن  
غيره من

النظم التعليمية في العالم والتي تحملها الباحثة كالتالي::

**العامل الجغرافي:** تحتل كوريا الجنوبية النصف الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية في  
جنوب شرق

آسيا، وتغطي مساحة قدرها ٩٩٩٥ لولا و ٢١٧ عرضا ويحدها من الشمال كوريا  
الشمالية ومن الجنوب

مضيق كوريا ومن الغرب البحر الأصفر ومن الشرق بحر اليابان وتغطي الجبال نسبة  
٧٠ من

مساحتها، وسواحلها صخرية شديدة الانحدار، أما مناخ كوريا فهو مناخ قاري معتدل في  
الصيف بارد في

الشتاء (١)

**العامل الديني:** يدين غالبية سكان كوريا الجنوبية بالديانة البوذية والكونفوشيوسية  
والقاعاتية وأقلية صغيرة مسيحية. ويوجد بها نسبة قليلة من المسلمين وحسب آخر  
إحصائية صادرة لعام ٢٠١٨م فإن عدد سكان كوريا الجنوبية ٥١.٥ مليون نسمة وتعتبر  
اللغة الكورية اللغة الرسمية للبلاد والسكان متجانسون

عرقية (٢)

**العامل السياسي:** مما لا شك فيه أن العوامل السياسية تؤثر في أي نظام تعليمي من  
ناحيتين هما النمط الأيدلوجي السائد في المجتمع متمثلاً في مجموعة الأفكار التي تضع  
الأساس لنظام سياسي واجتماعي واقتصادي معين والظروف السياسية المؤقتة أو  
الطارئة، فقد يتخلى المجتمع عن نظريته السياسية التي يعتنقها بسبب الظروف الطارئة  
كظروف الحرب أو الاضطرابات السياسية (٣)

**العامل الاقتصادي:** تمثل (حريه) كوريا الجنوبية نموذج ناجحا في مجالات متعددة، فيما وصلت إليه من تقدم مكنها من تحقيق نمو اقتصادي في فترة وجيزة، فبرغم أن كوريا الجنوبية تعرضت للاستعمار الياباني والأمريكي ومرت بالبلاد حرب أهلية تسببت في تدمير كلي للبنية التحتية للبلاد إلا أنه في سنة (١٩٩٩م) وجهت دعوة لكوريا الجنوبية للالتحاق بمنظمة التعاون والتقنية الاقتصادية اعترافا ما حققته من نمو اقتصادي خلال أقل من نصف قرن (٤)

---

١) (رشاد سوزي محمد (٢٠١٤) دراسة حول دور التعليم في التنميته و خبره كوريا الجنوبية مجلة النهضة مجلد ١٥ العدد :مصر،جامعة ٦ أكتوبر

(٢) Balbay, S. & Killis, Sof . (٢٠١٨): A Comparative Study of the Educational Sydtem Teacger Education, and English Language Education of South Korea and Turkey.. SDU International Journal of Educational Studies, Vol٥., No.٢, p.٨٨.

(٣) Choi, Y. (٢٠٠٦): Impact of Politico–Economic Situations on English Language Education in Korea, English Teaching, Vol.٦, No٤

(٤) احمد حسب النبي (٢٠٢٠) مرجع سابق،ص ١٥٣

#### رابعاً: التحليل المقارن لإعداد معلم المرحلة الابتدائية في دول المقارنة:

فقد استعرض الباحث أهداف المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية، ويمكن استنتاج المعطيات التالية:

##### ١- أوجه التشابه:

يتشابه التطور التاريخي لإعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية بمروره بعدة مراحل متتالية، وتأثره بالظروف الاجتماعية والسياسية التي مرت بها كلتا الدولتين، وما تعرضا لهما من حروب أثرت على منظومة التعليم الجامعي بوجه عام، ومؤسسات إعداد المعلم بوجه خاص، كما أن الحكومة في كلتا الدولتين اهتمت بشكل متزايد بأهمية تطوير برامج إعداد المعلم لما له من دور مهم في تحقيق التنمية المستدامة، والارتقاء بمستوى المجتمع. كما تتشابه نظم إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكلتا الدولتين في حدوث نمو مطرد في مؤسسات إعداد المعلم وما تقدمه من برامج متنوعة تهدف إلى التنمية المستدامة لكفايات المعلم وتأهيله للعمل بمهنة التدريس، حيث يتم إعداد المعلم في الجامعات وكليات التربية.

٢- أوجه الاختلاف: توجد بعض أوجه الاختلاف بين مراحل تطور عملية إعداد المعلم في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية، ففي فنلندا كانت هناك أحد عشر برنامجاً لإعداد المعلمين ومقرها جميعاً في ثماني جامعات في فنلندا وهذه البرامج الإحدى عشر أصبحت جزءاً من الجامعات منذ عام ١٩٧٤، واستمر الوضع حتى نهاية السبعينات كان إعداد معلمي المدارس الابتدائية في فنلندا يجرى في كليات المعلمين أو حلقات النقاش الدراسية الخاصة بإعداد المعلمين. أما معلمو المواد في المدارس الثانوية الدنيا فيدرسون في أقسام محددة تركز على المواد داخل الجامعات الفنلندية. وفي عام ١٩٧٥م تم التوجيه بتدريس برامج إعداد المعلم على اختلاف مستوياتها داخل الجامعات وتوحيدها لكافة معلمي المراحل المختلفة، وقامت الجامعات الفنلندية بتتبع مناهجها المقدمة للمعلمين واتباع التوجيهات التي وضعها مشروع بولونيا في عام ٢٠٠٥م.

لجمع درجة البكالوريوس لمدة ٣ سنوات ودرجة الماجستير لمدة سنتين في التخصصات المناسبة لجعل الشخص مؤهلاً لتدريس المواد الدراسية في المدارس الابتدائية والثانوية. وتقوم وزارة التعليم الفنلندية بعمليات مراجعة مستمرة، وتقييم لبرامج إعداد المعلمين

**٣\_ فلسفة وأهداف إعداد معلم المرحلة الابتدائية في دول المقارنة:**

فقد استعرض الباحث أهداف إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية،

ويمكن استنتاج المعطيات التالية:

**أوجه التشابه:** تتفق نظم إعداد المعلم في كلتا الدولتين على ارتكاز الفلسفة الموجهة لها على الفلسفة السائدة في المجتمع، وكذلك فلسفة النظام التعليمي ككل، وتنتقل من مبدأ رئيس وهو الدور الفاعل للمعلم في تحقيق أهداف منظومة التعليم الابتدائي، وحرصه على تنمية معارف ومهارات وخبرات التلاميذ، كما تؤكد على المراجعة المستمرة لسياسات إعداد المعلم وتطويرها والمواءمة والتنسيق بينها.

**أوجه الاختلاف:** توجد بعض أوجه الاختلاف بين إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كلتا الدولتين، ففي فنلندا تتميز برامج إعداد المعلمين في فنلندا بعمق أهدافها، إذ أن تحقيق التوازن بين التطبيق النظري والعملي في هذه البرامج يساعد الطلاب المعلمين على إتقان أساليب تدريس ال؛ وبصفة عامة مختلفة، وكذلك التركيز على استراتيجيات التدريس والتعليم الفعال.

**مؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية في دول المقارنة:**

فقد استعرض الباحث مؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية، ويمكن استنتاج المعطيات التالية:

**أوجه التشابه:** يتم إعداد معلم في المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية من خلال مؤسسات إعداد المعلم التابعة للجامعات وكليات التربية في الجامعات أو مؤسسات إعداد المعلم، وكليات المعلمين، وفق نظم محددة، وتقوم كلية بوضع معايير القبول والتسجيل الخاصة بها بالتنسيق مع وزارة التعليم. كما تتفق دولتي المقارنة على

ان وزارة التعليم هي الجهة المشرفة على التنفيذ الجيد لبرامج إعداد المعلم، مما يمنح هذه البرامج قوة أكاديمية

**أوجه الاختلاف:** توجد بعض أوجه الاختلاف بين مؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كلتا الدولتين، ففي فنلندا تقع مسؤولية إعداد المعلمين في فنلندا على عاتق الجامعات بها، مما يمنح هذه البرامج القوة الأكاديمية، لذا فإن مؤسسات إعداد المعلم في فنلندا تابعة للجامعات، حيث يوجد (١١) جامعة تتبعها برامج لإعداد المعلمين (يوجد أيضاً خمس كليات تدريب مهني للمعلمين)، وتسعى مؤسسات التعليم في فنلندا إلى عدم تحميل أي معلم فيها بأية أعباء يمكن أن تؤثر سلباً على أدائه، ويتبع نظام إعداد المعلمين الفنلندي النموذج الأوروبي (ECTS) الذي يتضمن مسارين مختلفين بشهادتين مختلفتين، الشهادة الأولى يحصل عليها عند حصوله على درجة البكالوريوس بإكماله (١٨٠ ECTS)، وشهادة أخرى يحصل عليها عند حصوله على درجة الماجستير عند إكماله (١٨٠) ECTS إضافية، والجدير بالذكر أن نظام ECTS الذي تتبعه فنلندا تتبعه أيضاً ٤٦ دولة أوروبية.

#### نظم القبول والدراسة بمؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية في دول المقارنة:

فقد استعرض الباحث نظم القبول والدراسة بمؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية، ويمكن استنتاج المعطيات التالية:

**أوجه التشابه:** تتشابه نظم القبول والدراسة بمؤسسات إعداد معلم في المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية من حيث وجود مجموعة من المعايير والشروط الحاكمة كما تعتمد عمليات القبول على تطبيق مجموعة من السياسات التعليمية المميزة في مجال إعداد المعلم الرئيسية التي أسهمت في تطوير أداء المعلمين والمنظومة التعليمية ككل. كما تتفق على اعتبار اجتياز المقابلة الشخصية معياراً للقبول بمؤسسات الإعداد. وكذلك تتفق على ألا تقل مدة الدراسة في برامج الإعداد عن (٤) سنوات، بإضافة على اختبارات معيارية ومرجعية تكون على مستوى الدولة.

٢ - **أوجه الاختلاف:** حيث توجد بعض أوجه الاختلاف بين نظم القبول والدراسة بمؤسسات إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كلتا الدولتين، ففي فنلندا تخضع عمليات قبول الطلاب المعلمين بالبرامج التربوية بالجامعات إلى التنسيق بين تلك الجامعات ووزارة التربية الفنلندية؛ لإيجاد فرص ملائمة للعمل بالمدارس لخريجي برامج إعداد المعلمين، بمجرد تخرجهم من تلك البرامج وتتضمن عملية اختيار الطلاب لبرنامج إعداد معلمي التعليم الابتدائي مرحلتين المرحلة الأولى هي الفحص لتقييم مهارات التعلم الأكاديمي للمتقدمين. أما المرحلة الثانية فهي مزيج من الاختبارات التحريرية واختبارات الكفاءة والمقابلات الشخصية لتقييم مدى ملاءمة المتقدمين للمهنة فضلاً عن مهاراتهم، وتوافر الدافعية والالتزام بالدراسة. ويتم تقييم الطلبة للقبول في البرنامج في العديد من الجوانب، وليس فقط الأداء الأكاديمي. فهناك وعي بأن الدرجات الجيدة في اختبارات القبول لا تعني بالضرورة جودة الطلاب المعلمين المتقدمين، وبالتالي يتم قياس قدرات الطالب ومدى ملاءمته لتلك المهنة. ويشترط الحصول على شهادة إتمام الدراسة الثانوية بنجاح واجتياز امتحان قبول صارم، ويجب أن يتمتع المرشح للدراسة ببرامج تربوية المعلمين بسمات شخصية متميزة، وأن يظهر لديه الجدية والاستعداد للعمل كمعلم في المدرسة، ولا يُقبل ببرنامج إعداد معلم التعليم الابتدائي سوى حوالي متقدم واحد من كل عشرة من المتقدمين.

وبالنسبة لنظم التقويم والاختبارات، فإن الاختبارات النهائية لكل مقرر دراسي، بالإضافة إلى الاختبارات الشهرية ومجموعة أعمال الطلبة كالواجبات المنزلية والعروض التقديمية هي طريقة تقويم أداء الطلاب، وتتنوع الاختبارات بين، تحريرية، وشفوية في برامج إعداد المعلمين أمين؟؟ في قتلنا ام

**نظم وجوانب إعداد معلم المرحلة الابتدائية في دول المقارنة:**

**أوجه التشابه:** حيث توجد بعض أوجه التشابه بين دولتي المقارنة في عملية إعداد المعلم، حيث يتم إعداد الطالب المعلم في كليات التربية، أو مؤسسات إعداد المعلم وكليات المعلمين، وفق نظم محددة، وبرامج معينة، تهدف في مجملها إلى الارتقاء بأدائه

الأكاديمي والمهني، وتحقيق نوع من التكوين المتوازن لتنمية الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والوجدانية في شخصية الطالب المعلم، من خلال إكسابه المعارف والمعلومات وتدريبه على المهارات وتنمية القيم والاتجاهات والميول لديه، وتتشابه كل من فنلندا وكوريا الجنوبية في نظم الإعداد وجوانبه للطالب المعلم، وتطبق نظم برامج إعداد المعلمين في أغلب النظم التعليمية نظامين هما: النظام التكاملي ويتحقق الطالب بعد إتمام الشهادة المتوسطة أو الثانوية بإحدى كليات التربية أو المعاهد العليا لإعداد المعلمين للحصول على الدرجة الجامعية وبعدها سيخرج ليقوم بالتدريس في مادة تخصصه أما النظام التتابعي فيعد الطالب أكاديميا في إحدى المواد العلمية بالكليات الجامعية كالعلوم أو الآداب ثم يلتحق بإحدى كليات التربية أو المعاهد العليا التربوية التي تؤهله للتدريس بإحدى المراحل التعليمية وتختلف مدة الإعداد ما بين سنة أو سنتين حسب ظروف واحتياجات كل مجتمع.

-أوجه الاختلاف: تتضح أوجه الاختلاف بين دول المقارنة فيما يتصل بجوانب الإعداد، ونظمه.

ومدته، وسبل تنفيذه، ففي فنلندا نجد أن فنلندا تتبع النظام التكاملي حيث أنه يركز على إعداد المعلم العلام علمية وتربوية ومهنية جنبا إلى جنب لون فواصل زمنية، وذلك في المرحلتين البكالوريوس والماجستير .  
كما يستأثر الإعداد التربوي بحوالي ٢٠% من برنامج تربية المعلمين الفنلنديين ذو الخمس سنوات.

أما في كوريا الجنوبية، فيتبع نظام الإعداد التكاملي في إعداد معلم المرحلة الابتدائية، حيث يتم إعداد المعلمين في كليات تدريب المعلمين وكليات التربية إعداداً متكاملاً من جميع الجوانب، وأن جميع العمليات المرتبطة في توظيف وتدريب وتأهيل المعلمين، وإصدار الشهادات لهم، وتعيينهم هي مسؤولية وزارة التعليم وحدها.

## التربية العملية لإعداد معلم المرحلة الابتدائية في دول المقارنة:

حيث يتضح وجود بعض أوجه التشابه والاختلاف في أهداف التربية العملية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

**أوجه التشابه :** حيث تتفق دولتي المقارنة على أن التربية العملية جزء رئيس في منظومة الإعداد وتهدف إلى إعداد الطلبة المعلمين، لكي يصبحوا معلمين ناجحين يمكنهم اختيار الوسيلة المناسبة ومساعدة للدرس والتلاميذ، وإكسابهم القدرة على إدارة الصف والتعلم الصفي، وتزويد معرفتهم بطرق التدريس، وتدريبهم على التدريس، وإعداد الدروس والتخطيط لتنفيذها، وتهيئة البيئة التعليمية لتعريف الطلبة المعلمين بكل متطلبات مهنة التدريس وتحسين معرفتهم بالوسائل التكنولوجية للتعليم، ومدى الاستفادة من كل وسيلة أو أكثر في ضوء الأهداف التربوية المحددة سلفاً، الطلبة المعلمين على إدراك الأبعاد المختلفة لسلوك التلاميذ في الفصل.

**أوجه الاختلاف:** فمن خلال استعراض أهداف التربية العملية في دولتي المقارنة، يتضح وجود اختلاف في هذه الأهداف، ففي فنلندا هناك نوعان رئيسان من التدريب العملي في برامج إعداد المعلمين في فنلندا: الأول: هو جزء بسيط من التدريب العملي، يحدث في ندوات ودروس في مجموعات صغيرة (التدريس المصغر)، حيث يمارس الطلاب مهارات التدريس الأساسية أمام أقرانهم بالجامعات، والآخر: ممارسة التدريس الذي يحدث في الغالب في مدارس إعداد المعلمين الخاصة

التابعة للجامعات وفي كوريا الجنوبية تعد التربية العملية مكوناً أساسياً من مكونات برامج إعداد المعلم بكليات إعداد

وتدريب المعلمين، وهي البوتقة التي تنصهر فيها التخصصات التربوية والأكاديمية، وتهدف التربية العملية إلى اكتساب الطلاب الكفايات التخصصية والتربوية والمهنية والثقافية، وتتضمن خبرات التربية العملية التدريس المصغر بالفرقة الثانية، والتدريب الميداني بالفرقة الثالثة والرابعة لمدة يوم كل أسبوع طوال العام الدراسي، وأسبوعين متصلين في نهاية الفصل الدراسي الثاني. ويشمل التدريب العملي:

المساعدة في التدريس. وجزء في ممارسة التدريس، وجزء في الإدارة المدرسية، وجزء في البرامج التطوعية التربوية

### أهم القوى والعوامل التي تؤثر على إعداد معلم المرحلة الابتدائية:

أوجه التشابه: تتأثر عملية إعداد المعلم في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية، ببعض القوى والعوامل - وإن اختلفت شدتها ودرجة تأثيرها ومنها العامل السياسي والعامل الاقتصادي، والعامل الاجتماعي، والعامل الجغرافي، وقد نتج عن ذلك أن أصبحت كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلم تابعة ووليدة للمجتمع تتابعه في حركته العامة. فالتأمل لواقع نظام إعداد المعلم بتلك الدولتين يجد أنه قد تأثر بفترات الحروب التي مرت بها الدولتين، وما صاحبها من تراجع في المستوى الاقتصادي، وسيادة بعض القيم الاجتماعية السلبية. كما أن إعداد المعلم قد تأثر إيجابياً بالحالة الاقتصادية المزدهرة بعد انتهاء الحروب، ونتج عن ذلك تطوير ملموس في مؤسسات وبرامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في كل من فنلندا وكوريا الجنوبية

٢ - أوجه الاختلاف: تتضح أوجه الاختلاف فيما أسهمت به هذه القوى والعوامل من وجود اختلافات فيما يخص إعداد المعلم في هاتين الدولتين، ففي فنلندا تأثر نظام إعداد المعلم بالتطور التاريخي لفنلندا، كما كان هناك أثر واضح للتقدم الحضاري والثقافي الفنلندي الذي شهدته الدولة بعد انتهاء الحروب - والسعي المتواصل نحو تحقيق الإبداع والابتكار والتقدم الاقتصادي والاجتماعي على تطور وتميز نظام التعليم بصفة عامة ونظام إعداد المعلم بصفة خاصة أما في كوريا الجنوبية فقد تأثرت مؤسسات إعداد المعلم من كليات التربية ومعاهد إعداد المعلم وما تقدمه من برامج - الإعداد بالقوى الثقافية السائدة في المجتمع الكوري ونوع سكانه، وحدث تحول في الاقتصاد الكوري، وتأثر التعليم الجامعي بوجه عام، وإعداد المعلم بوجه خاص، بالسياسات العامة والظروف السياسية بكوريا الجنوبية، وهو ما انعكس جلياً على نظم إعداد المعلم.

## أوجه الاستفادة من إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كوريا الجنوبية وفنلندا:

-وجود فلسفة واضحة المعالم تحدد القيم والمبادئ التي يقوم عليها برنامج الإعداد والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

أهمية ارتكاز فلسفة إعداد المعلمين وتأهيلهم على التخطيط الشامل لبرامج ونظم الإعداد، والوضوح في تفصيلاتها، والتكامل والوحدة في اتجاهات اعتماد عملية إعداد معلم المرحلة الابتدائية على الأسس والأصول العلمية التخصصية بجانب الأصول التربوية والاجتماعية والنفسية.

أهمية وجود أهداف محددة وخاصة لإعداد المعلم يسعى البرنامج المعد إلى تحقيقها. ضرورة وجود أداة موضوعية يمكن بواسطتها الحكم على مدى صلاحية المتقدمين للالتحاق بالبرنامج الحالي

إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر بالإفادة من خبرة كل من فنلندا وكوريا الجنوبية:

تأتي أهمية هذا البحث الذي يحاول وضع تصور مقترح لتطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في مصر بالإفادة من خبرات كل من فنلندا وكوريا الجنوبية، ويمكن استعراض ذلك على النحو التالي :

### مفهوم التصور المقترح وأهميته:

يقصد بالتصور المقترح وضع إطار عام ونموذج عام، يوضح إمكانية تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية

بمصر بالإفادة من خبرات كل من فنلندا وكوريا الجنوبية، وتتمثل أهمية التصور فيما يلي:

.استخدامه لعرض وتقديم المتغيرات والتحديات التي تواجه إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكلية التربية في مصر،

وتؤثر على جودتها. كونه بمثابة أداة فعالة لتوضيح السياسات والإجراءات، وبعض قواعد العمل، والسياسات والنظم الإدارية الحاكمة لبرامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكليات التربية

### أهداف التصور المقترح ومنطلقاته :

تتمثل أهداف التصور المقترح في:

- الوصول ببرامج الإعداد إلى أفضل صورة تتفق مع معايير الجودة التعليمية من خلال الإفادة من خبرات فنلندا وكوريا الجنوبية.
- إعداد جيل جديد من المعلمين ممن يمتلكون المعرفة والخبرات والكفايات التي تتطلبها مهنة التدريس
- وضع نموذج لتطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكلية التربية في مصر في ضوء التجربة الفنلندية والكورية
- التحديث والتطوير المستمر لبرامج ونظم إعداد معلم المرحلة الابتدائية لمواكبة طبيعة القرن الحادي والعشرين.
- الاهتمام بتطوير كافة العناصر المشاركة في إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكلية التربية في مصر، والتربية العملية والتدريب الميداني
- احتواء أوجه القصور التي تعاني منها برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية من خلال الاستفادة من أوجه التميز في خبرات فنلندا وكوريا الجنوبية.

أما بالنسبة لأسس ومنطلقات التصور المقترح، فتتمثل في:

- تزايد الاهتمام بتطوير برامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية لاستيعاب المتغيرات والتطورات المتنوعة
- أن عملية إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكلية التربية في مصر تعد عاملاً حاسماً في الإعداد الجيد للطلبة
- المعلمين بكليات التربية وتأهيلهم للعمل بمهنة التدريس.

أن تطوير إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكلية التربية في مصر يتطلب تنمية مهارات وكفايات جميع العناصر البشرية المشاركة في عملية الإعداد ممثلة في الطلبة المعلمين والمشرفين والمعلم المتعاون، وإدارة المدرسة.

\* ضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي، وأهمية إعداد

المعلمين وتأهيلهم على المستوى العربي والمحلي وفق أنظمة الجودة العالمية  
ركائز التصور المقترح:

يستند التصور المقترح على مجموعة من الركائز ومنها:

١. فلسفة الإعداد وأهدافه: ويعتمد على وجود فلسفة واضحة ومحددة لعملية

الإعداد، وموجهة لأهداف نظم وبرامج إعداد المعلم، واعتمادها على التكامل بين الأسس العملية والفلسفية والاجتماعية والتربوية بالإضافة إلى وجود منظومة متكاملة من السياسات التي تحكم وتنظم عملية الإعداد والتربية العملية والإشراف الأكاديمي عليها.

٢. نظم الإعداد: ويتطلب ضرورة وجوه آليات تسهم في تحقيق التكامل والترابط بين

جوانب الإعداد الأكاديمي والتربوي والثقافي، مع استمرارية برامج التدريب قبل وأثناء الخدمة، لما لها من دور في الارتقاء بمستوى الطالب المعلم، بالإضافة إلى دعم البرامج الحديثة في نظم إعداد المعلم.

إما بالنسبة لبرامج الإعداد، فيجب:

- تضمين خطط الدراسة بكلليات التربية بمقررات تتماشى مع طبيعة الأدوار الجديدة للمعلم ومسئوليته.

- التخطيط الاستراتيجي لبرامج كلية التربية في ضوء تحديات الخارج وفرصها المتاحة، ومهددات الداخل وضغوطه، مع الاهتمام باحتياجات أسواق العمل الداخلية والخارجية.

- تطوير أساليب تدريسية جديدة وتقنيات تعليمية للتعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب واحتياجات الفئات الخاصة, والمتعلمين الكبار.
- تطوير المقررات الدراسية لتكون أكثر ملائمة للتفاعل مع تحديات المستقبل واستيعاب مفاهيمها وقضاياها ووسائل العلاج لمشكلاتها, من خلال استخدام المدخل المناسبة سواء في صورة مقترحات جديدة أو وحدات من المقررات.
- نظم القبول والدراسة: وتتطلب وجود سياسة ومعايير محددة لقبول الطلبة وهي:
  - **الانتقالية:** حيث أن اختيار المعلم يجب أن يخضع لعملية انتقاء ذات ضوابط ومعايير دقيقة ويتوجب إعادة النظر في قواعد القبول المعمول بها حالياً.
  - **السمات الشخصية:** فمن المتفق عليه, توافر صفات شخصية في هذا المعلم, جسمية وعقلية وانفعالية, واجتماعية, ومن أجل التحقق من توافر تلك الصفات في المعلم, يجب الأخذ بالآتي:
    - الاستعانة بالاختبارات والمقاييس المقننة للكشف عن استعدادات المتقدم وميوله.
    - الأخذ بفكرة الكشف الطبي للتأكد من لياقة المتقدم للعمل بمهنة التعليم وتحديد الشروط الطبية اللازمة لذلك.
    - التوجه الدقيق في اختيار مادة التخصص بما يتناسب مع استعدادات المتقدم وميوله.
    - القدرات القيادية (القدرة على تصور الأهداف البعيدة, وصنع القرارات المناسبة)
    - المرونة (القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة, والتصرف حسب ما يفرضه الحدث أو الموقف)
    - القدرة على التواصل مع الآخرين.

- محور المتطلبات الأساسية (ويُقاس باختبار الاستعداد العام للدراسة الجامعية ويركز على قدرات الفهم, والاستدلال (اللفظي والكمي).
- محور المتطلبات الشخصية والاجتماعية: ويقاس باختبارات نفسية لقياس سمات الشخصية , والمهارات الاجتماعية , والاتجاه نحو مهنة التعليم
- محور المتطلبات النوعية: ويقاس بإجراء مقابلات بشأن المظهر العام , والخلو من المعوقات الجسمية والحسية واللازمات العصبية, والقدرة على المناقشة والحوار , والثقافة العامة.

#### التطور الأكاديمي:

- ويحتاج إلى التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات التدريس والبحث العلمي ويتحقق ذلك من خلال:
- تدري بالمعلم على إدارة المواقف التعليمية التي تدعم ممارسة الديمقراطية كالسماح بالرأي الآخر.
  - قضاء سنة تدريبية معتمدة بعد الدرجة الجامعية الأولى , يمارس فيها الخريج مهنة التعليم , ويقوم بالعديد من المهام التدريسية بأحد المدارس.
  - بناء برامج فعالة لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات اعداد المعلم وتدريبهم على التعليم الإلكتروني واستخدام الحاسب.
  - استحداث اختبار الترخيص لمزاولة المهنة.
  - اعداد المعلمين مهنيًا من خلال التكرس على الأدوار المتعلقة بالمهنة, من تدريسي وتقويم وتوجيه وإدارة الصف , بجانب التدريب على عمليات التخطيط وإعداد المشروعات.
  - التربية العملية: ويتطلب هذا المجال التهيئة للتربية العملية وذلك من خلال تعريف الطالب المعلم بأهداف التربية العلمية وأهميتها , وما يجب عليه القيام به, وتحديد أهم المهارات والطاقات التي ينبغي على الطالب المعلم اكتسابها,

وشمول برنامج التربية العملية لجميع جوانب ومهارات الطالب المعلم الصفية والمدرسية والإدارية , وذلك لتحقيق النجاح المطلوب في التربية العملية. **تقويم الطلبة المعلمين: ويتطلب هذا المجال** توافر نظام معلومات متكامل يضم آليات رصد المعلومات المطلوبة لتحقيق فعالية نظم الاعداد , تحديد مصادرها , ووسائل تجميعها , وقواعد معاجلتها , وتحديثها , ونظام متكامل لتقييم أداء الطلبة المعلمين , وتدريب المشرفين ورؤساء الأقسام على أسس تخطيط الأداء المستهدف , تحديد معدلاته ومستوياته , وقواعد تقييم الأداء التدريسي لهم. بحيث يغطي هذا النظام العناصر الأساسية الآتية:

- قبول الطلبة وفق معايير التنمية وحاجة المجتمع ومواكبة العصر.
- عملية التدريس والتداخل مع الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.
- محتويات المناهج والمقررات الدراسية ودرجة مواكبتها لاحتياجات تكوين الطلاب وتأهيلهم.
- المصادر والمواد العملية كمدخلات للعملية التعليمية.
- الالتحام مع المجتمع من حيث احتواء البرامج الدراسية على التخصصات التفصيلية التي تلبي الاحتياجات الحالية والمتوقعة للمجتمع.
- إعادة النظر ف كيفية توظيف الموارد واستثمارها بكفاءة وفعالية.
- توظيف آليات واضحة للتقويم متعدد الأبعاد لنظم وبرامج الإعداد

### متطلبات التصور المقترح

- لتحقيق أهداف التصور المقترح يجب توافر مجموعة من المتطلبات ومنها:
- الاهتمام بالإعداد المسبق للمعلم في جميع مراحل التعلم وبخاصة في كليات التربية بإضافة سنة خامسة لزمان البرنامج بحيث يكون للتدريب وبعدها يحدد قبول المعلم من عدمه في مهنة التدريس
  - عقد الشراكات الأكاديمية مع كليات التربية ومؤسسات الإعداد بالجامعات المتميزة لتمكين الطلاب من تبادل الخبرات

- تهيئة الطالب/ المعلم لمهنة التدريس وتنمية شخصيته من النواحي المعرفية والوجدانية والحركية حتى يكون قدوة لطلابه يغرس فيهم القيم الصالحة.
  - توفير أساتذة ذوي قدرات عالية في برامج إعداد المعلمين من خلال ضمان الرواتب التنافسية والإعانات المالية للتدريب من قبل الخدمة.
  - ربط الجوانب النظرية بالتطبيق الميداني من خلال تصميم المحاضرات الدراسية والاهتمام بالتربية العملي.
  - وضع نظام فعال وملزم لتقييم الأداء الجامعي في مجال إعداد المعلمين وتقويمه
- معوقات تنفيذ التصور المقترح وكيفية التغلب عليها:**
- من المتوقع أن يواجه تنفيذ التصور بعض المعوقات ومنها:
- مقاومة البعض لتطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية.
  - غياب السياسات الموجهة لتطوير إعداد معلم المرحلة الابتدائية.
  - افتقاد القدرة على التخطيط لتطوير إعداد معلم المرحلة الابتدائية.
- ويمكن التغلب على هذه المعوقات من خلال:
- وضع استراتيجية علاجية للتعامل مع مقاومي عمليات تطوير معلمي المرحلة الابتدائية.
  - عقد لقاءات واجتماعات مع مقاومي عمليات تطوير معلمي المرحلة الابتدائية للمناقشة حول هذا المعوق.
  - مراجعة وتطوير سياسات تطوير إعداد معلم المرحلة الابتدائية بكليات التربية والعمل على تطويرها.
  - عقد برامج تدريبية لتنمية قدرات القائمين على برامج الاعداد لتعزيز القدرة على التخطيط لتطوير إعداد معلم المرحلة الابتدائية.

## آليات تنفيذ التصور المقترح ومقوماته:

وتتمثل آليات تنفيذ التصور المقترح ومقوماته فيما يأتي:

### ١. آليات تطوير أهداف إعداد المعلم:

- تنمية الكفاءات والمهارات المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وتحفيزهم على التفكير الإبداعي.
- أن تستهدف برامج تربية المعلم تنمية مهارات التفكير والتحليل وحل المشكلات ويتحقق ذلك من خلال اعتماد البرنامج في جميع مراحل الاعداد \_ بصفة أساسية \_ على جلسات العصف الذهني.
- أن تستهدف برامج تربية المعلم للتدريب على اكتساب المهارات البحثية المعلمين بما يمكنهم من التدريس الفعال.

### ٢. آليات تطوير نظام القبول والدراسة: وتتمثل في:

- التأكيد على أن تكون أساسيات القبول بكليات التربية واضحة، وتعزز مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ويتم الاختيار بها وفق معايير ومقاييس موضوعية ومقننة
- اعتماد القبول في كليات التربية على معيارين: نتيجة إتمام شهادة المرحلة الثانوية بوصفها أحد معايير القبول \_ وليست المعيار الوحيد \_ واخبار قياس قدرات ومهارات وميول الطلاب العامة والنوعية.
- أن تتناسب أعداد الطلاب المقبولين في كل برنامج من برامج كليات التربية مع الإمكانيات المتوفرة لاجتياز الطالب لاختبارات خاصة بمجال التخصص الذي يرغب في الالتحاق به.
- تحديد أعداد المقبولين ببرامج إعداد المعلم بما يتناسب مع الموارد والإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

### ٣. آليات تطوير برامج ونظم الاعداد: وتتمثل في:

- تنوع برامج إعداد المعلم من خلال إدخال ما يعرف ببرنامج إعداد معلم الصف إلى جنب البرامج القائمة بالفعل على الحلقة الأولى من التعليم الأساسي , على غرار الخبرة الفنلندية والكورية في إعداد معلم الصف.
- تدريب الطلاب المعلمين على مهارات ممارسة مهارات التفكير وأساليب حل المشكلات.
- تطبيق نظام الساعات المعتمدة في أعداد معلمي الصفوف للحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومعلمي المواد الدراسية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي.
- الاتجاه نحو ربط تطوير برامج اعداد المعلم بكليات التربية بحاجات ومتطلبات سوق العمل من حيث أعداد المقبولين ومهاراتهم وتخصصاتهم.
- مراعاة تحقيق التوازن بين جوانب الاعداد المختلفة وإدخال المكون البحثي كجزء أساسي في جميع جوانب الاعداد.
- أن يشتمل محتوى البرنامج في جانبه التربوي على أنماط ومراحل التدريس وفقاً للمرحلة العمرية التي يعد الطالب المعلم للتدريس لها.
- تشكيل شبكة وطنية لإعداد المعلمين على غرار الشبكة الوطنية للعلوم التربوية في فنلندا؛ لتضم جميع كليات التربية.

### ٤. آليات تطوير التربية العملية: وتتمثل في:

- أن يعتمد التدريب العلمي للطلاب المعلمين على شقين الأول: ويتم من خلال ندوات ودروس في مجموعات صغيرة (التدريس المصغر والآخر: ممارسة التدريس الذي يتم في المدارس كخبرة واقعية ميدانية الجنوبية.
- ضرورة تحقيق التعاون بين الأساتذة الجامعيين والمعلمين والبخراء المتخصصين في تدريس مواد دراسية معينة لمدارس التدريب في توجيه الطلاب المعلمين.

- توثيق الصلة بين إدارة المدارس المتعاونة ومكتب التربية العملية , وذلك عن طريق دعوة مديري المدارس إلى الاجتماع بالمسؤولين في المكتب لمناقشة الأمور التي تتعلق ببرنامج التربية العملية.
- دعوة إدارة المدرسة للمشاركة في تخطيط وإعداد محتوى برنامج التربية العملية, وتحديد أهداف وسبل تنفيذه.
- التخطيط المسبق للفعال للتربية العملية من قبل المسؤولين المشرفين.
- تهيئة الطالب المعلم ذهنيًا ونفسيًا من قبل مشرفه قبل الدخول في تجربة التربية العملية.
- مراعاة مشرف التربية العملية للفروق الفردية بين الطلاب سواء في مجال مهارات التعلم الصفي أو العلاقات الإنسانية والإدارية مع العاملين في المدرسة أو المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلف.
- التنسيق بين قسم الاشراف والمشرفين بشأن توزيع الطلبة المعلمين على المدارس المتعاونة لمراعاة نوعيات هذه المدارس من حيث: الإدارة وهيئة التدريس والإمكانيات المتوفرة لديها

## المراجع العربية

- الوكالة الكورية للتعاون الدولي (٢٠٠٥): التنمية الاقتصادية و اقتصاد السوق لدول الشرق الاوسط و شمال افريقيا، ترجمة: سمير زهير الصوص قفيلة: قسم السياسات والتحليل والاحصاء ووزارة الاقتصاد الوطني.
- جامعة بنها: اللائحة الداخلية لكلية التربية، كلية التربية، ٢٠٠٦، ص ١١.
- جامعة طنطا (٢٠١٠): اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة طنطا لمرحلة الليسانس والباكوريوس، كلية التربية، ديسمبر
- أحمد إسماعيل حجي (٢٠١١م): نظم تربية المعلم وتنميته المهنية في الدول الأوربية والأمريكية، عالم الكتب، القاهرة.
- أحمد الخطيب (٢٠٠٩): إعداد المعلم العربي: نماذج وإستراتيجيات، عالم الكتب الحديثة، الأردن
- باسي ساليبرج (٢٠١٦): الدروس الفنلندية المستفادة من تجربة التغيير والإصلاح التعليمي، مكتب التربية لدول الخليج العربي، الرياض.
- بتلة صفوق العنزى (٢٠٠٩): إعداد المعلم في دول الخليج العربي "نماذج مقترحة"، دار الكتب، الأردن.
- حسن سعد (٢٠٠٠): التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- The World Bank (2022): Korea; Continuing Innovation and Development, The World Bank in Republic of Korea, Korea.
- TIMSS & PIRLS International Study Centre: Teachers, Teacher Education, and Professional Development, IEA, Lynch School of Education, 2022.